



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريش
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي
للمؤسسة دراسة حالة اتصالات الجزائر - برج بوعريش -

التخصص: إدارة مالية

تحت إشراف الأستاذة

د. براهيم حياة


إعداد الطالبتين:

❖ محمادي مروى

❖ طبيش نوال

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه وتوفيقه لإنجاز هذا العمل
اعترافاً بالفضل وتقديراً للجهد لا يسعنا إلا أن نتوجه بمجزيل الشكر والامتنان للأستاذة

براهيمي حياة


لتكرمها بقبول الإشراف على هذه المذكرة وللجهد الكبير والوقت الثمين الذي بذلته من
خلال توجيهاهما ومتابعتنا لنا من بداية هذه المذكرة وحتى إكمالها وخروجها إلى النور

فجزاها الله كل خير وجعله في ميزان حسناتها

ولا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل عمال مؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعريريج وبالتحديد

قسم المالية والمحاسبة

وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل



إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسانة في

هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بك في سبيلي و علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه

أبي الكريم أدامه الله لي

إلى أخوتي وإخوتي، إلى جميع الصديقات اللواتي لهن محل في قلبي لن يزول

ما حبيت، إلى كل الأهل والأقارب..

إلى كل من لم أذكرهم لأن مكانتكم تتعدى حيز الورقة

مروى

إهداء

الحمد لله و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى أما بعد :
الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
بفضله تعالى أهدى هذا العمل المتواضع إلى :
إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح والدي الحبيب
أطال الله في عمره
إلى من رضاها غايتي وطموحي فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر والدي
الحبيبة أطال الله في عمرها .
إلى أخي وخالي الحاج وعزوز، وأختاي رحاب و اسمهان وابنه الكتلوت
جود عبد المؤمن .
إلى صديقتي مروى، شيماء، هدى، وإلى كل من يعرفني .

نسوان

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وقد تمت الدراسة الميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعرييج. وبالاستعانة بالمقابلة وبمختلف الكشوفات والبيانات المالية للمؤسسة الخاصة بسنتي 2017، 2018 وباستخدام مختلف النسب المالية ومختلف مؤشرات التوازن توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحسن من الأداء المالي للمؤسسة ولكن بطريقة غير مباشرة ويكون ذلك من خلال الاستغلال الأمثل لهذه التكنولوجيا، لأنها تخفض تكاليف المنتجات والخدمات والعمليات وتسويقها ولاسيما وقت الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأداء، الأداء المالي.

Abstract:

This study aims to highlight the role of information and communication technologies in improving the financial performance of the company. The empirical study was carried out at Algeria Telecom company in Bordj Bou Arreridj.

Using the various financial statements of the company for the year 2021 and using various financial ratios and balance indicators, we have achieved a set of results, the most important is the information and communication technologies improve the financial performance of the company, but indirectly, and this requires the optimal exploitation of this technology, because it reduces the costs of products, services, operations and marketing, including lead time.

Keywords: Information and communication technologies, performance, financial performance

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتوى
أ-هـ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة	
7	تمهيد:
8	المبحث الأول: مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال
8	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال
17	المطلب الثاني: نظم المعلومات بالمؤسسة
22	المبحث الثاني : الإطار العام للأداء المالي
22	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
27	المطلب الثاني : المعايير والعوامل المؤثرة في الأداء المالي
31	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي
31	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
35	المطلب الثاني: مؤشرات ومعايير تقييم الأداء المالي
42	المطلب الثالث: المردودية وإنشاء القيمة المضافة
49	المطلب الرابع: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
52	المبحث الرابع : الدراسات السابقة
52	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
55	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
56	المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة
58	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات
الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

60	تمهيد
61	المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة
61	المطلب الأول : تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر محل الدراسة برج بوعريريج
64	المطلب الثاني: تقديم عام للمديرية العملية ببرج بوعريريج وهيكلها التنظيمي
67	المبحث الثاني: تحليل أسئلة المقابلة
67	المطلب الأول : الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحليلها
69	المطلب الثاني : الفقرات الخاصة بالأداء المالي وتحليلها
70	المطلب الثالث : الفقرات الخاصة بالوظيفة المالية وتحليلها
72	المطلب الرابع: الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وتحليلها
73	المبحث الثالث: دراسة وتحليل بعض نسب ومؤشرات التحليل المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر
73	المطلب الأول: واقع الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعريريج
78	المطلب الثاني: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة
79	المطلب الثالث: دراسة وتحليل نسب السيولة للمؤسسة
81	المطلب الرابع: دراسة وتحليل نسب المردودية (الربحية) للمؤسسة
83	خلاصة الفصل
85	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	معايير الأداء المالي	1
57	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	2
73	الميزانية المالية المفصلة لأصول المؤسسة	3
75	الميزانية المالية المفصلة لخصوم المؤسسة	4
76	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة 2017-2018	5
78	حساب مؤشرات التوازن المالي	6
79	حساب نسب السيولة للمؤسسة	7
81	حساب نسب المردودية (الربحية) للمؤسسة	8

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	1
16	خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال	2
18	مكونات نظم المعلومات	3
26	أنواع الأداء	4
63	اتصالات الجزائر (D.G)	5
65	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية برج بوعرييج	6
66	هيكل قسم الإدارة المالية	7

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

لقد شهدت المؤسسات اليوم تقدما عميقا ومتسارعا وتحولات جذرية لم يشهد لها مثيلا في التاريخ على كل المستويات سواء على الصعيد الاقتصادي والتجاري والتنظيمي والتكنولوجي، وسط هذه التحولات كان المجال التكنولوجي أهم ميزة للعصر الحالي، فبعد إن كان الاقتصاد يعتمد في نموه على عوامل الإنتاج التقليدية، من رأس مال ويد عاملة. برزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحديث ثورة لانتهاز الفرص ومواجهة التحديات جعل المؤسسات تبحث عن سبل كفيلة للتكيف مع المتغيرات الجديدة حيث أصبحت اليوم المؤسسات تواجه شكلا جديدا من المنافسة حتى إن البعض أصبح يسمي هذا الوضع بالثورة الجديدة "تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال مجموعة من التقنيات والوسائل والأدوات أو النظم المختلفة، حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعتبر وسيلة مهمة في المؤسسات الاقتصادية لتحسين الأداء المالي والذي يعتبر مدى تحقق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة كما يعتبر هدف أساسي من أهداف المؤسسة التي تسعى جاهدة إلى تحسينه ورفعها باستخدام العديد من التقنيات والتي بات لزاما على المؤسسات باختلاف أنواعها وأحجامها مواكبة هذا التقدم التقني.

على هذا الأساس تسعى المؤسسات جاهدة للبحث على سبل جديدة للتكيف مع المتغيرات الجديدة وتبعا للأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والدور العميق التي أفرزتها تطبيقاتها على العالم من جهة وتحسين الأداء المالي من جهة أخرى.

الإشكالية:

ولتسليط الضوء على موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي بالمؤسسة، حاولنا الإجابة على الإشكالية التالية:

- ما هو دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟
- وللإجابة على هذا الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :
- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟ وما هي أبعاده ؟

- ما المقصود بالأداء المالي للمؤسسة؟
 - هل هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والأداء المالي ؟
 - ما مدى استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة اتصالات الجزائر المؤسسة العملياتية برج بوعرييج ؟
 - ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر المؤسسة العملياتية برج بوعرييج ؟
- الفرضيات :**

- تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في تحسين آليات عمل المؤسسة
- هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

أهداف الموضوع :

- تتمثل أهداف الموضوع في النقاط الأساسية التالية :
- الإجابة على الإشكالية و التساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها .
- محاولة فهم موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع إبراز دوره في تحسين الأداء المالي.
- التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر المؤسسة العملياتية برج بوعرييج .

أهمية الموضوع :

- تكمن أهمية الموضوع في مدى توضيح أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في استخدامها من قبل المؤسسة ومساهمتها في رفع من أدائها المالي وكذا يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في

زيادة الوعي لدى المسيرين بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضمن عملياتها التسييرية، وتطوير الأداء المالي.

أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى :

- الميول الشخصي للبحث في هذا الموضوع وخاصة لأنه ضمن الاختصاص.
- معرفة الجانب النظري للموضوع وواقعه على المؤسسة وكذا إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها .
- أهمية طغيان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ودورها على الأداء المالي .
- أهمية الموضوع والدور المتزايد الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال حاليا والمميزات التي يمنحها التطبيق الجيد لها .

منهج الدراسة :

لتبسيط الضوء على موضوع الدراسة تم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** وذلك باستعراض ووصف الجانب النظري لدراسة وكذا عرض ومناقشة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، وإبراز أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة وما يختلف عنها، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها مع محاولة تفسير هذه البيانات وتحليلها هذا بالنسبة للجزء النظري .

كما تم استخدام منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وذلك لإسقاط ما جاء في النظري معتمدين على المقابلة والوثائق المالية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية -

برج بوعرييج -

- الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة (2017 - 2018)، وذلك لأن الكشوفات المالية خلال الفترة 2019-2021 كانت كشوفات خاصة (حالة استثنائية) بسبب جائحة كورونا حسب قسم المالية بالمؤسسة ولهذا اعتمدنا على الفترتين 2017-2018

هيكل البحث :

من أجل تغطية الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا هذه إلى فصلين وقد سبقت هذه الفصول مقدمة وانتهت بخاتمة، والتي تذكرها كالتالي :

الفصل الأول: حيث تناولنا فيه الإطار النظري للدراسة فقد تم تجزئة هذا الفصل إلى أربع مباحث، تناولنا في المبحث الأول المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال تعريفها، خصائصها، مكوناتها، وأيضا تم التطرق إلى وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأثر استخدام هذه الأخيرة في المؤسسة، أما في المبحث الثاني فقد تناولنا المفاهيم المرتبطة بالأداء المالي من خلال تعريفه، العوامل المؤثرة فيه، أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه، تعريف تقييم الأداء المالي والنسب المالية كمؤشرات لقياسه، وكذا الخروج بعلاقة تربط بين متغيري الدراسة، أما المبحث الرابع فقد قمنا بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع دراستنا فقمنا بإبراز أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وكذا أوجه الاختلاف بينهما.

الفصل الثاني: وهو خاص بالدراسة الميدانية قمنا هو كذلك بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول تقديم المؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه عرض أسئلة المقابلة وتحليلها، أما المبحث الثاني فقد قمنا بتحليل الأداء المالي لمؤسسة .

الفصل الأول:

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

والأداء المالي للمؤسسة

تمهيد:

تعتبر المؤسسة نظاما مفتوحا على العالم الخارجي، ما يجعلها تتأثر بالتطورات السريعة في شتى المجالات لاسيما في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خاصة لما تمثله المعلومة من أهمية في العناصر الإنتاجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة، والذي لا يتحقق إلا من خلال أنظمة خاصة تجعلها قادرة على التحكم في حجم المعلومات وقادرة على حمايتها، كما يلعب الاتصال دورا مهما بضمانه تدفق المعلومات، ما يؤمن تكامل بين الوظائف الإدارية في المؤسسة، حيث تضمن شبكات الاتصال الرفع من مستوى التنسيق بين أجزاء هذه الأخيرة، وبهذا تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد ساعدت في بناء أنظمة مساعدة لاتخاذ القرارات المناسبة والسريعة المبنية على الحقائق والمعلومات.

كما يعتبر مفهوم الأداء عموما والأداء المالي خصوصا من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولا إذ ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعلقة بنجاح أو فشل أي مؤسسة، لأنه يرتبط بجوانب مهمة من مسيرة حياة المؤسسات على اختلاف أنواعها وخاصة المؤسسات الاقتصادية مثل مؤسسة اتصالات الجزائر.

إن عملية تقييم الأداء المالي، هي انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المالية واستغلالها بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، وتعتبر المؤشرات المالية من أهم المؤشرات التي يعتمدها المليون ومستخدمو القوائم المالية في تقييم أداء المؤسسة والوقوف على مستوى تطور أي جانب من جوانب نشاطها وللإلمام أكثر بالموضوع ارتأينا لتقسيم هذا الفصل إلى ما يلي:

- مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال
- مفاهيم حول الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه
- تقييم الأداء المالي
- الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

تكنولوجيا المعلومات والاتصال هذا المفهوم الذي أضحي اليوم مركز اهتمام الاقتصاديين والسياسيين، هو مصطلح جاء نتاج التزاوج بين عدة ميادين: المعلوماتية، الاتصالات، الإلكترونيك.

إن التركيبة المعقدة لهذه التكنولوجيات جعلت من الأهمية بمكان وضع تعريف يقترب من الشمولية والدقة، والتعرف على خصائصها وأنواعها، وهذا ما سيمكننا لاحقا من التعرف على آثارها على المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولاً- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تعددت الإسهامات التي قدمها الكتاب والمنظمات الدولية لمصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما يلي :

1- تعريف P.Drucker: يؤكد أن المناجمنت الحديث التحديات الراهنة للمعلومة ويقول "إلى حد الآن ومنذ خمسين سنة تكنولوجيا المعلومات موجهة للمعطيات، الحصول عليها وتخزينها و إرسالها وتقديمها ..."¹.

2- تعريف Eric Brousseau (مختص في اقتصاد المؤسسة): "تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي تكنولوجيات تمتلك خاصية التدخل على ميكانيزمات التنسيق بتقديمها خدمة معالجة ونقل وتراكم المعلومات الضرورية للتنسيق ما بين الوحدات"².

- **تعريف قاموس ماكميلان لتكنولوجيا المعلومات:** هي "حيازة معالجة وتخزين و بث معلومات ملفوظة، مصورة، متنية ورقمية بواسطة مزيج من الحاسب الإلكتروني والاتصالات السلكية واللاسلكية ومبني على أساس الإلكترونيات الدقيقة"¹.

¹ M^{ed} Saadou, les technologies de l'information et de la communication et leur impact sur le management Organisationnel d'une entreprise : cas de l'intranet de Naftal, mémoire réalisé pour l'Obtention d'un Magistère en sciences économiques et sciences de Gestion, Université de Boumerdès, 2007,p15.

² M^{ed} SAADOU, Ibid, p 15

- تعريف **Melissa Saadoun** (مختصة في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال والمناجمنت): "ولدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال الخمسة والعشرين سنة الأخيرة بانتشار الاتصالات عن بعد، الإلكترونيك، والمعلومات والتكنولوجيات الرقمية خاصة السمعي البصري. إن التقارب بين المعلوماتية والاتصالات سمح بوجود الشبكات الإلكترونية التفاعلية مثل الانترنت".

- وفي تعريف آخر يشرح ويفصل الاختصار (NTIC) كما يلي² :

يعبر حرف N: عن الحداثة "Nouvelle" أي حداثة هذه التكنولوجيا ولكن ما يؤخذ على هذه الصفة في هذا المقام عدم ملائمتها لأن الجزء الأكبر من هذه التكنولوجيا تم إدخالها منذ عشر سنوات أو خمسة عشر سنة على الأقل كما أنه مع مرور الوقت فإن التكنولوجيا التي تعتبر اليوم حديثة ومبتكرة ستصبح غدا متقدمة بفعل الابتكارات، ولهذا السبب فإن العديد من المفكرين يفضلون استعمال الاختصار "TIC" دون إضافة صفة الحداثة "N" أما الجزء الثاني "T" والذي أحدث نقاشا خاصة بالنسبة لنظم المعلومات والاتصال لأنه قد يشير إلى التقنية (Technique) أو التكنولوجيا (Technologies) فالتقنية هي طريقة خاصة نستعملها لإتمام عملية مادية بغرض صنع شيء مادي، في حين أن التكنولوجيا تتضمن مجموع التقنيات في مجال معين وفي إطار دراستنا ما يتعلق بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويشير الجزء الثالث "I" إلى المعلومات وهي عنصر ومورد استراتيجي للمؤسسة في العصر الحالي والمعلومات هي بيانات تمت معالجتها وتحويلها إلى ما يظهر معناها حتى تكون لها قيمة فعلية أو احتمالية من خلال الاستناد إليها في اتخاذ القرار والسير العام للمؤسسة فبث وتقاسم ونشر المعلومة هي عناصر مهمة للمؤسسة .

¹ حسن عماد مكاري، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مطبعة جامعة القاهرة، مصر 2000، ص34.

² Oelfa BENFADHEL, L'impact des NTIC sur l'organisation : cas des entreprises tunisiennes, disponible sur le cite www.Dauphine.fr/Crepa/ArticlecahierRecherche/Conferences/agrh22avri12022a18

أما الجزء الرابع "C"، أي الاتصال فهو اليوم في قلب التحولات التي تمس المؤسسة خاصة بعد التطور الباهر للإنترنت وانتشار العمل التشاركي والتعاوني بفضل البرمجيات الجماعية ووسائل أخرى للاتصال المتزامن كالمحاضرات المصورة وغير المتزامن كالرسائل الإلكترونية وقواعد البيانات.... الخ .

وعليه فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من المكونات المادية والبشرية، البرمجيات والاتصالات التي تتفاعل فيما بينها من أجل معالجة مختلف أنواع المعلومات وتخزينها في شكل معطيات رقمية واستعادتها من طرف أجهزة المعلوماتية من أجل إعادة استعمالها وقت الحاجة وتوزيعها إلى جهات معينة للاستفادة منها بالشكل المرغوب في الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة.

ثانيا - مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال: مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل تاريخية عدة تمثلت في¹:

- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها، وقد عمل ظهور الكتابة على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.
- **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية:** وتشمل هذه المرحلة ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها.
- **مرحلة المعلومات والاتصالات الثالثة:** وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف والراديو والتلفاز والأقراص والأشرطة الصوتية

¹ Rouha Samira, Sehila Nawal, **L'impact Des Nouvelles Technologies Des L'information et de la Communication Sur l'organisation de l'Enterprise.** L'obtention Du Diplôme De Master en Sociologie. Faculté des Sciences Humaines et Sociales. Université Abderrahmane Mira. Béjaia, Alger, 2013-2014, p26-27.

واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية، هذه المصادر ساهمت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

● **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:** وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحل أجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الايجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

● **مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة:** وتتمثل في الترابط والتزواج الهائل ما بين أنواع واتجاهات تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة وبسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات.

ثالثاً- مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تتكون مما يلي¹:

1- الأجهزة والمعدات Harder and devises: وتشمل كافة المكونات المادية المتعمدة في إدخال البيانات ومعالجتها لنصبح معلومات تستخدم في اتخاذ القرار وتضم الحاسوب وكل ملحقاته، الأقراص، الهاتف، الصراف الآلي...

2- البرمجيات والمعالجات Software and processing: هي سلسلة من الأوامر التي يتم تنفيذها من قبل جهاز الكمبيوتر بهدف إنجاز مهمة معينة فهي بذلك تعتبر مكمل لجهاز الكمبيوتر وتتمثل في برامج النظام System Software وكذا مختلف البرامج التشغيلية operating system التي تختلف باختلاف الهدف المنشود، ويتم تخزينها كمجموعة في ملفات الذاكرة.

3- الشبكات والاتصالات Networking and communication: تعني كل الأجهزة والمعدات المالية والبرمجة التي تسهل عملية تبادل البيانات والمعلومات بكل أشكالها المقروءة والمسموعة

¹ James A, O' Brine, **Management information system**, Managing Information Technology in the internet worked enterprise, 1999, p190.

إلى استخدامها. ويكمل أحدهما الآخر فلا يمكن بناء شبكات دون توفير بنية جديدة للاتصالات لخدمة الشبكات.

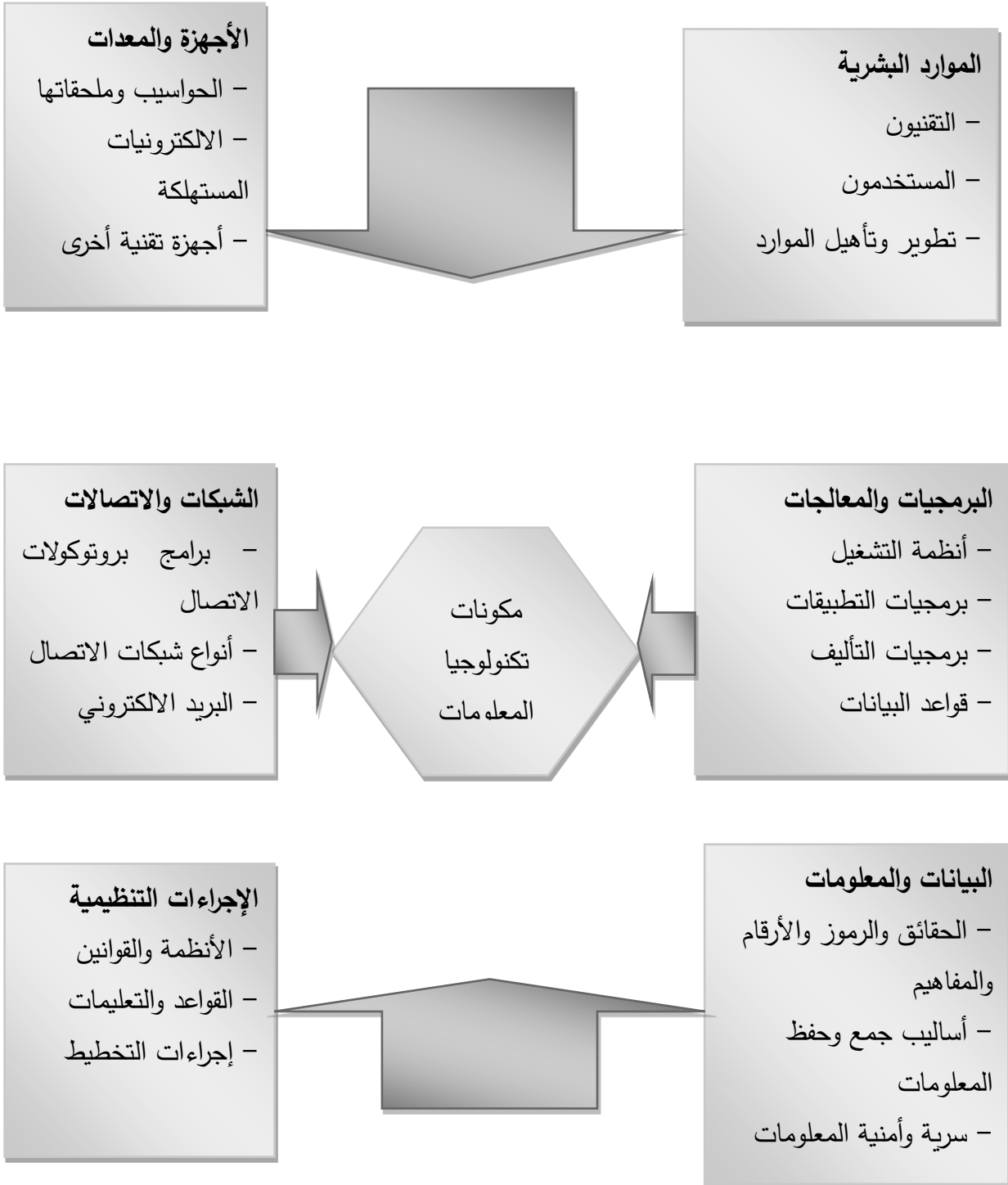
4- البيانات والمعلومات data and information: هي تلك البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفع للفرد وتكون منسقة مرتبة لاتخاذ قرار معين.

5- الإجراءات التنظيمية organizing procedures: هي مجموع الأنظمة القوانين الموضوعية لحماية البيانات المخزنة في أجهزة الحاسوب إضافة إلى الأجهزة الملحقة للاتصالات والتصدي للمحاولات الرامية إلى الدخول غير المشروع إلى قواعد البيانات المخزنة.

6- الموارد البشرية human and resource: وهم مجموعة من الأفراد الذين يستخدمون الحاسوب والمبرمجين الذين يقومون ببناء وتصميم البرامج.

والشكل الموالي يمثل ملخص لهذه المكونات:

الشكل رقم (01): مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال



المصدر: حيدر محمد نوري جمعة، دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال،

دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص144.

رابعاً - خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال: وتتمثل فيما يلي¹:

1- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت.

2- اللاتزامنية: أي أن استقبال الرسالة بأي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

3- اللامركزية: هذه التكنولوجيا تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالإنترنت تتمتع بالاستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة تعطيل الإنترنت على مستوى العالم بأسره.

4- قابلية التواصل: أي إمكانية الربط بين مختلف أجهزة الاتصال المختلفة.

5- قابلية التحرك والحركة: أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الهاتف النقال.

6- قابلية التحول: بمعنى إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى وسيط آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مقروءة أو مطبوعة.

7- اللاجماهيرية: إمكانية توجيه الرسالة الانتقالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى الجماهير الضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.

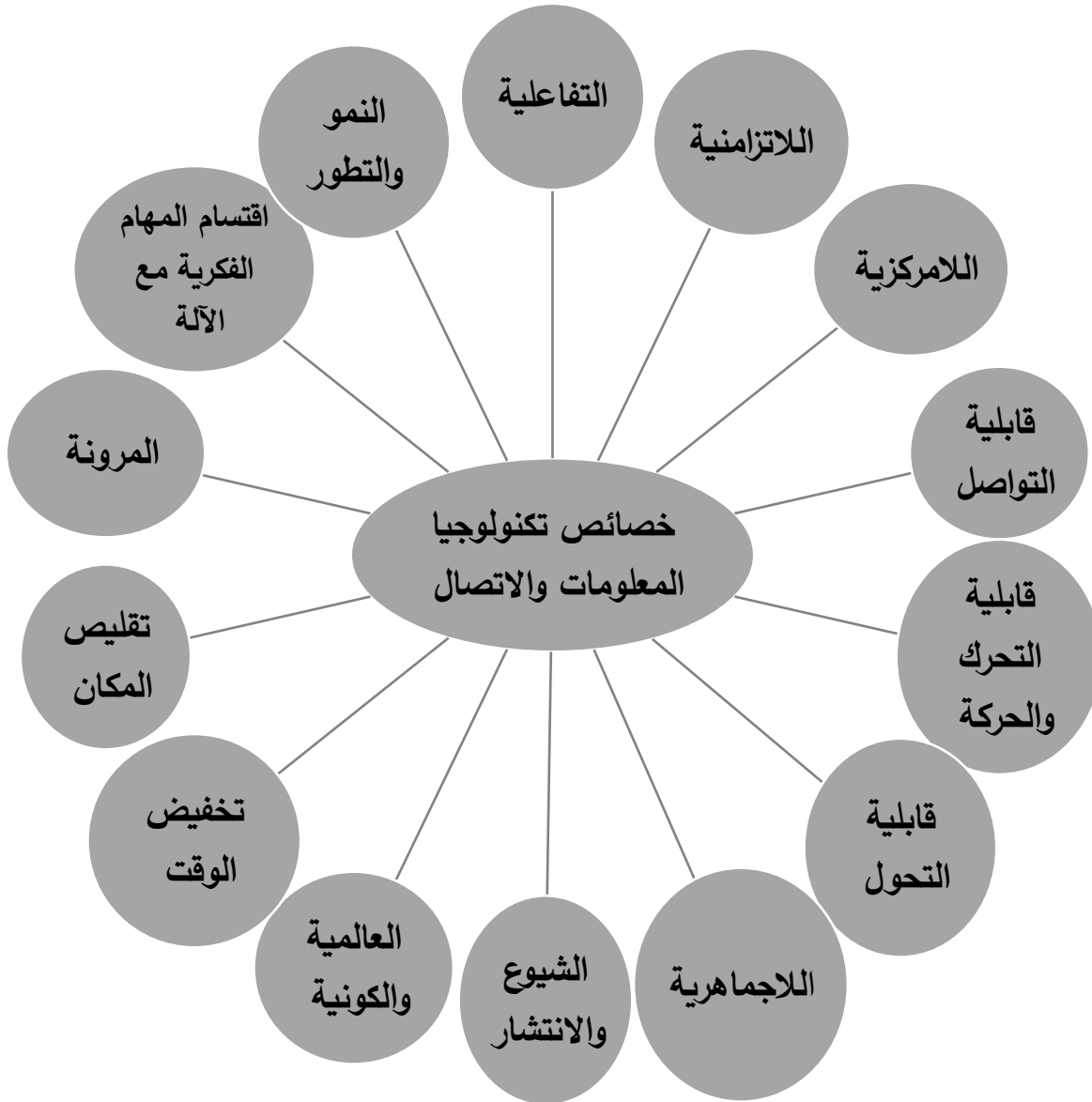
8- الشبوع والانتشار: بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم.

9- العالمية والكونية: المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة وتنتشر عبر مختلف محيط عملها.

¹ سعاد بومالية، فارس بويكور: "أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية"، في مجلة الاقتصاد والمناجمت، العدد3، جامعة باتنة، الجزائر، مارس2004، ص205-206.

- 10- تقليل الوقت: وذلك باختصارها للوقت والمكان.
- 11- تقليص المكان: تتبع تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- 12- المرونة: تتعد استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد الاحتياجات لها.
- 13- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
- 14- النمو والتطور: كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير النظام الاقتصادي.

الشكل رقم(02): خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق

خامسا - أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحديث وتطوير إدارة الأعمال وتؤدي إلى خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل ونشاطات متنوعة في بيئات الأعمال، يمكن ملاحظة ذلك من خلال أنها¹:

¹ عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص127.

- تساعد في تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية؛
- تساعد على توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة؛
- تساعد على زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات؛
- تساعد على توفير الوقت خاصة للإدارة العليا والتفرغ لواجبات أكثر أهمية؛
- تساعد على تقليص حجم التنظيمات الإدارية ؛

المطلب الثاني: نظم المعلومات بالمؤسسة

غالبا ما يحدث الخلط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظم المعلومات والشبكات الاتصالية المختلفة، فنظم المعلومات هي أنظمة متكاملة لتدعيم التخطيط والرقابة وتنفيذ العمليات، بينما توفر الشبكات المختلفة نقل هاته المعلومات، فالارتباط بواسطة الحاسوب يجعل الفصل بينها مستحيلا، ما أدى إلى بروز اقتصاد المعرفة في معظم النشاطات الاقتصادية.

أولاً- ماهية نظم المعلومات:

1- مفهوم نظم المعلومات ومكوناته:

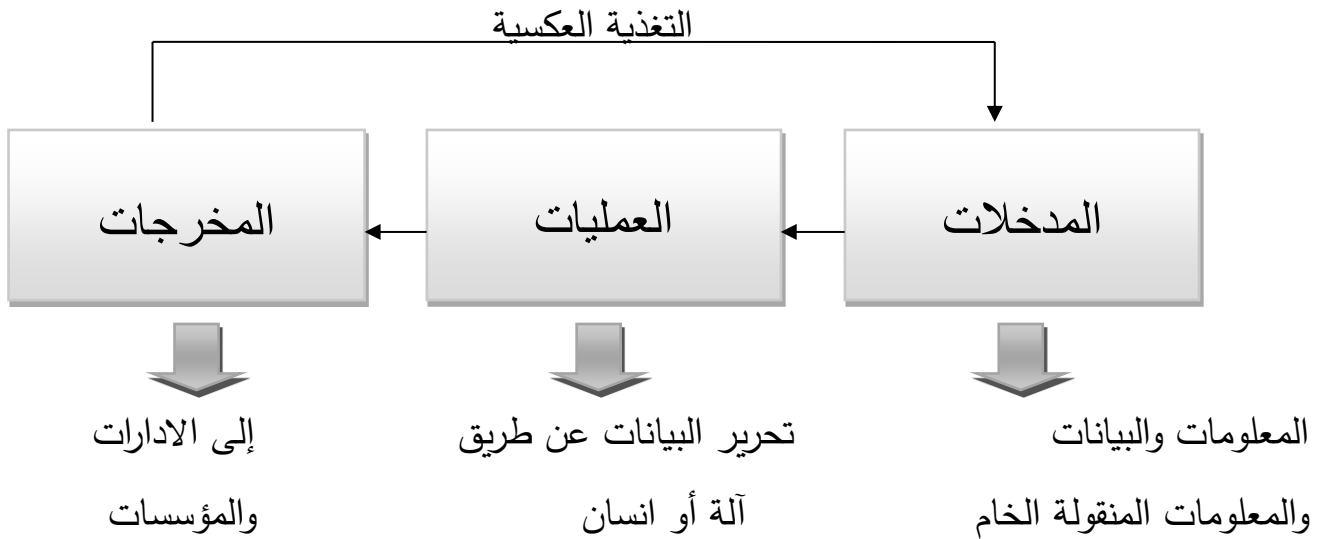
- أ- تعريف نظام المعلومات: نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع ويقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الإدارة وفئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة .والعناصر الرئيسية لنظام المعلومات هي تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها واسترجاعها وتحويلها¹.
- ب- مكونات نظم المعلومات: يتكون النظام المعلوماتي²:
- المدخلات: تتعلق بجمع وتوفير البيانات أو الحقائق الخام من داخل المنظمة أو من خارجها وذلك لأغراض تشغيلها والاستفادة منها في التطبيق.

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، الإسكندرية، 2000، ص51.

² ثابت عبد الرحمن إدريس، نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعة، مصر، 2010، ص 80-81.

- العمليات: وقد تنجز تلك العمليات بواسطة آلة أو إنسان وتعمل على تحرير البيانات التي سبق جمعها لتصبح ذات معنى ودلالة.
 - المخرجات: وتتمثل في المعلومات ونقلها إلى الأفراد الذين يحتاجون إليها والإدارات والأقسام والفروع لتصبح ذات معنى ودلالة.
 - التغذية العكسية: ردود أفعال الأطراف المختلفة التي حصلت على المعلومات ومن ثم تقسيم مخرجات نظام المعلومات، ووجود احتمالات لتعديل أو تغيير المدخلات أو عمليات التشغيل في هذا النظام.
- والشكل الموالي يمثل ملخص لهذه مكونات:

الشكل رقم(03): مكونات نظم المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبتين

2- أهداف نظم المعلومات: تهدف نظم المعلومات إلى:

- ربط النظم الفرعية العديدة معا في كيان متكامل يعمل على تنسيق تدفقات البيانات وتوفير المعلومات الصحيحة والملائمة لمن يطلبها.
- المساعدة في ربط الأهداف العديدة التي تتواجد في المنظمة وتوجيهها جميعا نحو تحقيق الأهداف العامة الشاملة.

- تسهيل عمليات اتخاذ القرارات على كافة نوعياتها ومستوياتها عن طريق توفير المعلومات المنتقاة والملائمة في الشكل السليم والتوقيت الصحيح للمساعدة في تقرير مسار الأداء والفعل.
 - توفير العناصر الملائمة من المعلومات لأغراض المتابعة والرقابة وقياس الأداء.
- مما سبق يتضح أن الهدف الأساسي لنظام المعلومات الذي قد يتواجد في أي منظمة هو مد كافة المستخدمين والمنتفعين منه بالمعلومات الضرورية التي يحتاجون إليها في حياتهم لتنمية مداركهم ومعارفهم وصقل مزاولتهم العملية وإكسابهم توجيهات وخبرات تسهم في تحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

ثانياً - وظائف تكنولوجيا المعلومات الإدارية: تتمثل الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات فيما يلي¹:

- توفير المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة لغرض ممارسة وظائفها في التخطيط والتنظيم والسيطرة؛
- تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقياً وعمودياً لتسهيل عملية التخطيط والتنظيم والاسترجاع؛
- تقييم نشاطات المنظمة وتقييم النتائج بغية تصحيح الانحرافات؛
- المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة والاحتمالات المتوقعة بغية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف؛
- إمكانية الاستفادة من هذه النظم بإصدار تقارير سواء كانت تجميعية أو تفصيلية آتياً أو شهرياً أو تفصيلياً أو سنوياً عن نشاطات المنظمة؛
- توفر نظم المعلومات الإدارية قدرة متزايدة للوصول إلى المعلومات المحددة، واسترجاعها في الوقت المناسب بهدف صنع القرار بالوقت والسرعة المناسبة؛

¹ عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، دار غيداء للنشر، الأردن، ط1، 2013، ص29، 28.

- تمكين المدراء من جمع المعلومات التي تحتاجها كل الإدارات في المنظمة بغرض انجاز أعمال المنظمة المختلفة؛

- تجميع البيانات التي تحتاجها عمليات التخطيط والتنسيق والتوجيه والرقابة وصياغتها لاتخاذ القرار؛

- زيادة الكفاءة والفاعلية من خلال إشباع حاجياتها أو متطلباتها من المعلومات؛

ثالثا- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة

لقد حققت تكنولوجيا المعلومات والاتصال خطوات عملاقة أدت إلى تغيير الواقع الاقتصادي كلياً، والانتقال به إلى اقتصاد المعرفة، ما أدى إلى ظهور إشكاليات جديدة أمام المؤسسات الاقتصادية، وطرح آليات جديدة لتجنب مخاطرها أو التقليل منه فكانت لها آثار ايجابية وسلبية والمتمثلة فيما يلي¹:

1- الآثار الايجابية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتمثل الآثار الايجابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما يلي :

- ✓ أحدثت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تغييرات كبيرة في مهارات الموظفين حيث أصبح يفضل الفئات المهنية الأكثر اتصالاً ومعرفة بأساليب تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- ✓ الاتجاه نحو الاعتماد على العمالة التي تعمل في منازلها، مما يقلل من تكاليف العمالة.
- ✓ ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعزيز العمل الأكاديمي وفتحت آفاقاً جديدة أمام البحث العلمي في مختلف المجالات.
- ✓ أثرت ثورة المعلومات بشكل كبير على النشاط التجاري لمختلف المؤسسات بما فيها المصارف والمؤسسات التجارية، حيث قدمت التجارة الالكترونية ووفرت إتاحة السلع والخدمات للجمهور الكبير.
- ✓ تخفيض نفقات الخدمات المالية ولاكتساب درجة أعلى من التنافسية في السوق العالمية.

¹ محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1989، ص169، 168.

✓ فعالية اتخاذ القرارات حيث تيسر تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة في الوقت الملائم بالشروط المطلوبة.

✓ التأثير الايجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسة وذلك من خلال تأثيرها على عمليات الاتصال داخل وخارج المؤسسات، إضافة إلى مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة.

2- الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال قد ينتج عنها بعض الانعكاسات السلبية والتي تتجلى فيما يلي:

✓ كثرة المعلومات والإشاعات المتداولة مما يصعب من عملية التحقق من صحتها ومن مصدر تلك المعلومات مما يستدعي إجراء عملية حوكمة للمعلومة.

✓ تقليص توظيف الأفراد في المؤسسات المستفيدة بشكل واسع من استخدام التكنولوجيا، مما يؤدي إلى فقدان عدد كبير من مناصب العمل.

✓ تساعد الإنترنت على عملية القرصنة وسرقة المادة التي تتمتع بحقوق النشر والتأليف واستخدام هذه المادة دون الترخيص من أصحابها وهذا ما يسمى بالجرائم المعلوماتية.

المبحث الثاني : الإطار العام للأداء المالي

تهتم المؤسسات والشركات بالأداء المالي بحيث تراه السبيل والحل الأمثل للحفاظ والبقاء والاستمرارية، فهو من بين المقومات والدعائم الأساسية للمؤسسة، حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات دقيقة والموثوق بها، لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات والشركات من خلال مؤشرات محددة، لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سلفاً. وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الأداء المالي ومعاييرها، مع إبراز العوامل المؤثرة فيه.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي علينا التعرف على مفهوم الأداء

أولاً- مفهوم الأداء :

1- تعريف الأداء :

تعريف 1: يعرف الأداء على أنه الدرجة التي يتم فيها تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهذا يعكس الكيفية التي تحقق، أو يشبع الفرد بها المتطلبات الوظيفية، وعادت ما يحدث تداخل بين الأداء و الجهد، فهذا الأخير يشير إلى الطاقة المبذولة أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد ¹.

تعريف 2: ويعرف أيضا على أنه أداء الفرد الذي يقترن بالجهد الذي يبذله، سواء تعلق هذا الإنتاجية أو الربحية أو القدرة التنافسية أو إنجاز المهام المطلوبة ².

¹ رواية محمد حسن، إدارة الموارد البشرية (تنمية المديرين- تقييم الأداء المالي - المتغيرات البيئية - تعويضات الأفراد)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2014، ص 201

² حسن محمد سعيد حسين أبو كويك، دور الهياكل التنظيمية و الأنظمة الإدارية في تطوير أداء الأجهزة الأمنية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة 2012، ص 30 (بحث لم ينشر)

2- أنواع الأداء :

يمكننا عرض أنواعه فيما يلي :

أ- حسب معيار الشمولية: حسب هذا المعيار يقسم الأداء داخل المؤسسة إلى (3) ¹ :

- الأداء الكلي : ويتحقق الأداء الكلي من خلال النتائج التي ساهمت جميع الوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة أو من خلال مجموعة الإنجازات التي تحققها، ولا يمكن إرجاع انجاز هذا الأداء إلى مساهمة عنصر دون غيره.

إن الأداء الكلي للمؤسسة يمكن أن يعكس مستويات تحقيق المؤسسة لأهدافها بصفة شاملة كالأرباح، الاستمرارية، النمو... إلى غير ذلك، لأنهم يعتبرون من المؤشرات التي تقيس مستوى الأداء الكلي للمؤسسة.

- الأداء الجزئي: هذا النوع يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة والوظائف الأساسية. يمكن الإشارة إلى أن الأداء الكلي للمؤسسة هو نتيجة تفاعل أداء أنظمتها الفرعية كما يؤكد ذلك أحد الباحثين الذي يرى أن دراسة الأداء الكلي (شامل) للمؤسسة يفرض عليها دراسة الأداء على مختلف وظائفها.

ب- حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى ² :

- الأداء الداخلي : ينتج بفضل ما تملكه الوحدة أو المؤسسة من موارد، فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية :

- الأداء البشري: أي أداء أفراد المؤسسة .

- الأداء التقني: يتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بطريقة فعالة .

- الأداء المالي: أي فعالية استخدام الوسائل المالية المتوفرة .

¹ صونية كيلاني، مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم الاقتصاد، جامعة محمد خيضر-بسكرة،الجزائر، 2006-2007، ص 74، 75 (بحث لم ينشر).

² محمد زرقون، الحاج عراية: "أثر إدارة المعرفة على الأداء في المؤسسة الاقتصادية"، في المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 01، جامعة ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2014، ص 125 .

- **الأداء الخارجي** : هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال في ظروف معينة، زيادة الطلب على منتج المؤسسة ارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين، ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات. فكل هذه التغيرات تنكس على الأداء سواء بالإيجاب أو السلب وعليه فإن المؤسسة يجب أن تسعى لمحاولة قياس وتحليل هذا الأداء، لأنه يمكن أن يشكل تهديدا لها .

ج- حسب معيار الوظيفة :

ينقسم الأداء حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يكن حصرها في الوظائف الخمس التالية:

- **أداء الوظيفة المالية:** يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية المحددة والمخطط لها ويكون بأقل التكاليف الممكنة، لأن الأداء المالي يتمثل في قدرت المؤسسة على تحقيق التوازن المالي مع توفير السيولة اللازمة لتتمكن من تسديد ما عليها وأيضا تحقيق معدل مردودية جيد وبأقل التكاليف¹.

- **أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمؤسسات أخرى أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه، مع إنتاج منتجات عالية الجودة وبأقل التكاليف تسمح لها بمنافسة المؤسسات وخفض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات² .

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2001-2002، ص 19 (بحث لم ينشر)

² المرجع نفسه، ص 19

الفصل الأول:.....الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة

- أداء وظيفة الأفراد: من المعروف والمؤكد أن العنصر البشري يلعب دورا هاما في تحريك الموارد الأخرى وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المؤسسة، فنجاح المؤسسة وبقاءها مرتبط ارتباطا وثيقا بأداء العامل البشري. فهذا الأداء يجب أن يكون مبنيا على الكفاءات والمهارات العالية¹.
- أداء وظيفة التسويق: ويتحدد من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بوظيفة التسويق مثال ذلك: حصة السوق، إرضاء العملاء (معرفة شكاوي العملاء نوعها وعددها، مقدرات المردودية من المبيعات)، وأيضا السمعة هي التي تقيس حضور أو تواجد اسم العلامة التجارية في ذهن الأفراد ويمكن معرفتها من مردودية كل منتج².
- أداء وظيفة التموين: وهي قدرة المؤسسة على الحصول على الموارد المناسبة وفي الأوقات المناسبة وبالأسعار التي تتناسب معها وتحقيق الاستغلال الجيد لأماكن التخزين³.
- د- حسب معيار الطبيعة: حسب هذا المعيار يمكن تصنيف الأداء إلى⁴:
 - الأداء الاقتصادي: يعتبر المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة وذلك من وراء تعظيم نواتجها وتدنية استخدام مواردها .
 - الأداء الاجتماعي: يقول بعض الباحثين "الاجتماع مشروط بالاقتصاد" وفي بعض الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي .
 - الأداء التكنولوجي: وهذا عند تحديد أهداف تكنولوجية أثناء عملية التخطيط، وفي غالبية الأحيان تضعها المؤسسة كأهداف إستراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا .

¹ محمد زرقون، الحاج عرابية، مرجع سابق، ص 126

² المرجع نفسه، ص 126

³ المرجع نفسه، ص 126

⁴ فريال براح، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة- دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز أم البواقي-،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019-2020، ص 30، (بحث لم ينشر).

- الأداء السياسي: يتمثل في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية مثال ذلك: تمويل الحملات الانتخابية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى الحكم لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة .

الشكل رقم(04): أنواع الأداء

معيار الطبيعة	معيار الوظيفة	معيار المصدر	معيار الشمولية
<ul style="list-style-type: none">• الأداء الاقتصادي• الأداء الاجتماعي• الأداء التكنولوجي• الأداء السياسي	<ul style="list-style-type: none">• أداء الوظيفة المالية• أداء الوظيفة الإنتاج• أداء وظيفة الأفراد• أداء وظيفة التسويق• أداء وظيفة التموين	<ul style="list-style-type: none">• الأداء الداخلي• الأداء الخارجي	<ul style="list-style-type: none">• الأداء الكلي• الأداء الجزئي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مما سبق

ثانيا- ماهية الأداء المالي:

1- تعريف الأداء المالي:

تعريف1: يعرف الأداء المالي على انه نتائج المخرجات التي يتم الوصول عليها من العمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها ¹.

تعريف2: يعرف أيضا بأنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير ومؤشرات محددة لتحديد ما يمكن قياسه و من ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية ².

¹ مريم بورنيسة: 'فعالية المؤشرات الحديثة للأداء المالي في تحديد الملاءة المالية للمؤسسات الصناعية"، في مجلة المستقبل الاقتصادية، العدد السادس، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2018، ص 101

² مريم بورنيسة: "تشخيص الأداء المالي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج الائتمان للتنبؤ بالفشل المالي"، مجلة اقتصادية جزائرية، المجلد 18، العدد الأول، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2019، ص 223 .

تعريف 3: يمكن تعريفه على انه مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة الإيرادات من أجل الوفاء بالتزاماتها من أجل تحقيق أهدافها المالية بأقل تكلفة ممكنة¹.

وعليه فإن الأداء المالي هو تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال الوقوف على قدرتها على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات أجل الطويل والقصير من أجل خلق الثروة .

2- أهمية الأداء المالي: تكمن أهمية الأداء المالي فيما يلي²:

- إن المؤسسة ذات الأداء المالي العالي، تكون أكثر قدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة، كما أنها تتعرض لضغط أقل من أصحاب المصالح والحقوق مقارنة بغيرها من المؤسسات التي تعاني من الأداء المالي الضيق؛

- تقييم أداء الشركات ومراقبة السيولة وإعداد الميزانية السنوية ؛

- قياس مدى نجاح الشركات ؛

- يعد الأداء المالي من المقومات الرئيسية للمؤسسات، إذ توفر نظاما متكاملًا للمعلومات الدقيقة والموثوقة لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسة من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات من الأهداف المحددة مسبقًا؛

- تقديم معلومات مفيدة من خلال التقارير بهدف ترشيد القرارات، بما يمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب ؛

- إمكانية التحكم في الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة وتخفيفها ؛

¹ محمد فضل المولى حماد: "أثر النظام المصرفي الإسلامي في تحسين الأداء المالي"، في مجلة الدراسات المالية و المحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد الثالث، جامعة الضعين، السودان ، 2019، ص 16.

² طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي إدريس، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص 43

المطلب الثاني : المعايير والعوامل المؤثرة في الأداء المالي

أولاً- معايير الأداء المالي : تعرف المعايير على أنها أرقام معينة تستخدم للحكم على ملائمة نسبة ما، والجدول التالي يوضح هذه المعايير¹ :

الجدول رقم(01): معايير الأداء المالي

المعايير	تعريفها
المعايير المطلقة	هي المعايير التي تستخدم للحكم بموجبها على وضع المؤسسة على اختلاف نوعها وعمرها ووقت التحليل، وتأخذ شكل قيم ثابتة لنسب معينة متفق عليها بين الشركات مثل: نسب التداول 2 مرة.
معايير الصناعة	معايير تتخذها صناعة معينة كمقياس للحكم على سلامة النسب المالية وتوضع هذه المعايير من قبل غرفة الصناعات والاتحادات الصناعية في البلاد.
المعايير التاريخية	تعتمد على دراسة أداء المؤسسة عدة سنوات متتالية في الماضي واعتباره معياراً لتقييم أدائها الحالي واتجاهاته، ويستخرج من خلال حساب المتوسط الحسابي لنسبة معينة في فترات سابقة واتخاذ هذا المعدل كمعيار للحكم على النسبة المستخرجة.
المعايير المستهدفة (المخططة)	وهي نسبة تستهدفها المؤسسات لتحقيقها من خلال الموازنات، وتقارن النسبة المتحققة مع تلك المستهدفة، فتبرز الابتعاد مع الأداء الفعلي والخطط، وبالتالي اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

المصدر: عبد الفتاح سعيد السرطاوي، 2019، صفحة 152

¹ عبد الفتاح سعيد السرطاوي: التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، في مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد الثاني، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين، 2009، ص 152.

ثانيا- العوامل المؤثرة في الأداء المالي: تصنف العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية:

1- العوامل الداخلية: تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي فيما يلي¹ :

- **الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي من خلال تقسيم المهام والمسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية من ثم تحديد الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها، فضلا عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية، ومدى ملاءمتها للأهداف المالية المسطرة، ومدى تصحيحها للانحرافات الموجودة.

- **المناخ التنظيمي:** ويقصد به مدى وضوح التنظيم في المؤسسة، وإدراك العاملين به وعلاقته بأهداف المؤسسة، وعملياتها وأنشطتها بالأداء المالي حيث إذا كان المناخ التنظيمي مستقر فإنه منطقيا يؤدي إلى ضمان سلامة الأداء المالي بصورة ملحوظة وكذلك وجود معلومات مالية.

- **التكنولوجيا:** يقصد بها تلك الأساليب والمهارات الحديثة التي تخدم الأهداف المرجوة للمؤسسة، لذا وجب على المؤسسة الاقتصادية أن تولي اهتمامها الكبير بتكنولوجيا المستخدمة والتي يجب أن تتسجم مع الأهداف الرئيسية لها.

- **حجم المؤسسة:** قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكلما كبر حجم المؤسسة يشكل عائق للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيدا وتشابكا، وقد يؤثر إيجابا من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الأداء المالي لها.

2- العوامل الخارجية: تتمثل أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي فيما يلي²:

¹ نجلاء نويلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص 80 (بحث لم ينشر)

² المرجع نفسه، ص 81

- **السوق:** يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق، والسلوك الذي تقوم المؤسسة بإتباعه من أجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح، ويؤثر السوق في الأداء المالي سواء بالإيجاب أو السلب من ناحية قانون العرض والطلب.

- **المنافسة:** تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، قد تعتبر محفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أدائها المالي لتواكب هذه التداعيات، أما من جهة أخرى فإن لم تكن المؤسسة أهلا لهذه التداعيات ولا تستطيع مواجهة المنافسة فإن وضعها المالي يتدهور بالتالي الأداء المالي يسوء.

- **الأوضاع الاقتصادية:** إن الأوضاع الاقتصادية العامة قد تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية أو على العكس، فنجدها مثلا في الأزمات الاقتصادية، أو حالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي، أما في حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي

يحتل موضوع تقييم الأداء أهمية كبرى للمؤسسات خاصة في الفترة الحالية نظرا لما يشهده العالم من تغيرات متسارعة وإفلاس العديد من المؤسسات الكبرى، ويهدف تقييم الأداء المالي في المؤسسات إلى قياس مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة لديها . وسنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية تقييم الأداء المالي ومتطلبات وشروط تقييم الأداء المالي وكذا قواعد ومراحل تقييم الأداء المالي مع إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

يعمل تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية على تحديد النقائص والانحرافات الموجودة في المؤسسة، وإيجاد الحلول اللازمة لمعالجتها .

أولاً- مفهوم تقييم الأداء المالي:

1- تعريف تقييم الأداء المالي: يعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، من ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة¹.

بالتالي فإن تقييم الأداء المالي على أنه استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرز به المؤسسة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية واهتمام كبير .

¹ رقية غزال، أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر، ص 16، (بحث لم ينشر)

2 - أهداف تقييم الأداء المالي:

تتعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم، فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة، أو مكتب دراسات خاص، أو البنك الذي يجري دراسة مسبقة قبل إقراضه لزيونه مبلغ من المال، ولكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية تقييم الأداء المالي تتمثل عموماً فيما يلي¹:

- تقييم الأداء المالي يوضح للمؤسسة مسارها المالي وذلك من أجل معرفة جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف ؛

- يبرز مدى معرفة الشركة وإدراكها وإستعابها للخسائر الناتجة ؛

- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات المختلفة مما يدفع بتحسين أدائها؛

- معرفة مدى سلامة السياسات والإستراتيجيات المتبعة خلال السنة المالية ؛

- يوفر نظام تقييم الأداء التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو الأسوأ وهذا يكون عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي لأداء الزماني للمؤسسة من مدة لأخرى والمكاني بالنسبة لمؤسسة المماثلة ؛

- تبيان أهم نقاط القوة والضعف للمؤسسة، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة ؛

ثانياً- خطوات ومتطلبات تقييم الأداء المالي:

1- خطوات تقييم الأداء المالي: تمر عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية²:

✓ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد القوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

¹ موسى ساعد خطاب، مداني طبيباوي، دور الرقابة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، منكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير، قسم علوم المالية و المحاسبة، جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة، الجزائر، 2017-2018، ص 45، (بحث لم ينشر) .

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وآثاره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص51-52.

✓ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي.

✓ دراسة وتقييم النسب وبعد معرفة النتائج يتم معرفة الانحرافات ونقاط الضعف من خلال إجراء مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

✓ وضع التوصيات الملائمة بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها معالجتها.

2- متطلبات تقييم الأداء المالي:

إن المؤسسات الرائدة في الإدارة، هي التي تستطيع برمجة مستقبلا بناء على أهداف واضحة، وتوزيع مواردها في المكان والوقت المناسب، وبشكل عام تعمل على تقادي عدم التأكد في بيئتها من خلال أساليب وقرارات منهجية وسليمة. وتقييم الأداء المالي من الموضوعات الحديثة التي تتطلب مزيدا من البحث والدراسة، ولكي نقوم بها يستلزم ما يلي¹:

أ- ضرورة تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للوحدة : إذ يجب تحديد الأهداف والخطط تحديدا واضحا حتى يمكن التحقق من المسؤولين، كما يتم توقع الأداء اللازم لتحقيق تلك النتائج وليصبح على صورة معايير تستخدم لمتابعة تنفيذ الأهداف .

فقد تكون الأهداف هي تحقيق مبلغ معين من الأرباح، أو إنتاج عدد معين من الوحدات، أو تأدية خدمة معينة، وقد يكون الهدف هو الحصول على رقم أعمال معين .

ب- ضرورة وجود معايير واضحة للأداء : يعتبر تحديد المعايير محور ارتكازا في عملية تقييم الأداء، وتعد الخطط والأهداف معايير لتقييم، يجب أن تكون المعايير واضحة للجميع ولا

¹ أحمد حابي، البشير زيدي: "دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي"، في مجلة المناجير، العدد01، جامعة الجزائر 3، جامعة الوادي، الجزائر، 01/06/2015، ص 69-96.

تحتل التأويل لأن وضوح المعايير يساعد الفرد في إنجاز أعماله، كما يساعد المسؤولين في عملية الرقابة والتقييم وذلك بناء على المعايير وأسس المحددة .

ج- **ضرورة توافر نظام سليم وفعال للمعلومات** : يعتمد تقييم الأداء على ضرورة توافر البيانات التفصيلية والسليمة في الوقت المناسب، حيث يستند المدراء عند مقارنتهم على المعلومات الموجودة في التقارير المالية والتي تلخص النتائج الفعلية، ويتحقق تقييم الأداء الجيد للمؤسسة إلا بتوفر نظام فعال وسليم لجمع المعلومات .

د- **يجب أن يكون تقييم الأداء مستمرا** : هذا يعني أن تقييم الأداء لا يقتصر على فترة زمنية واحدة بل يجب أن يكون بصورة دورية ومنظمة وعلى فترات قصيرة نسبيا لتحديد الانحرافات وذلك لتصحيحها وتداركها في المستقبل .

هـ- **التكامل مع العملية الإدارية**: إن فعالية نظام التقييم تتوقف إلى حد بعيد على مدى تكامله مع نظم التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وتتمثل فكرة التكامل بين التخطيط والتقييم على أساس أن كل مستوى الخطط يوفر الأهداف التي تعتبر معايير للتقييم، أما التكامل مع اتخاذ القرارات يعني توفير المعلومات اللازمة للمدير قبل اتخاذ القرار .

و- **يجب أن يؤدي تقييم الأداء المالي إلى تحسينه** : يستلزم الأمر أن يؤدي تقييم الأداء إلى نتائج ايجابية من ناحية تحسين الأداء وهذا يتطلب الاقتناع بأهمية تقييم الأداء المالي ويتحقق ذلك بتوافر بعض الشروط نذكرها:

- يجب أن لا يكون الكشف عن أوجه الخلل والانحرافات الهدف الوحيد من تقييم الأداء، وإنما أيضا يؤدي إلى معرفة أسبابها والوصول إلى معالجتها ؛

- يجب أن يكون نظام تقييم الأداء واضحا ومعروفا للوحدة الاقتصادية أو مراكز المسؤولية ؛

- يجب أن يكون تقييم الأداء بسيطا، والاكتفاء بأقل عدد ممكن من النماذج، وبأقل عدد من

المعايير والمؤشرات التي يتم بها معرفة الأداء الفعلي؛

المطلب الثاني: مؤشرات ومعايير تقييم الأداء المالي :

أولاً- مؤشرات التوازن المالي:

إن الإدارة المالية في أي شركة تسعى إلى تحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها من جهة وتمويل استثماراتها من جهة أخرى، يمكن قياس التوازن المالي بعدة مؤشرات نقوم بعرضها فيما يلي¹:

1- رأس المال العامل FR:

يعتبر رأس المال العامل من أهم المؤشرات للتوازن المالي لأنه يعتبر هامش أمان بالنسبة للمؤسسة .

أي أنه " فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة² .

ويحسب وفق طريقتين كالاتي :

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

¹ جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة- بومرداس، الجزائر، 2008-2009، ص 89 (بحث لم ينشر)

² المرجع نفسه، ص 89-91

التفسير المالي لرأس المال العامل :

✓ رأس المال العامل موجب ($FR < 0$): يمكن الملاحظة في هذه الحالة أنه يوجد زيادة في السيولة القصيرة الأجل على الالتزامات قصيرة الأجل، أي يدل هذا على أن المؤسسة لديها هامش أمان ويمكن اعتبار أن هذه الوضعية ملائمة من ناحية القدرة على السداد، لأنه ليس هناك وقت محدد لتسديد الديون في أي وقت تكون موجهة لذلك، ورأس المال العامل موجب يدل على أن المؤسسة تمول كل استثماراتها بالأموال الدائمة .

✓ رأس المال العامل معدوم ($FR = 0$): يمكن القول على أن رأس المال العامل معدوم يستعمل في بعض حالات التسيير المثلى للمؤسسة، ويكون ذلك بربط الالتزامات والاستحقاقات بدقة، يمكن حدوث اضطرابات غير متوقعة في التسيير فمثلا ارتفاع حجم المخزون في المؤسسة نتيجة ذلك هو عدم وجود طلب على المنتجات وترجع هذه الأسباب إلى المؤسسة وكذا تسييرها، أو كانت صدفية أي لم تكن في الحسبان، وينتج هذا مخاطر في الأجل القصير خاصة بما يتعلق بالقدرة على السداد .

✓ رأس المال العامل سالب ($FR > 0$): يعني هذا أن السيولة لم تتمكن من التغطية الإجمالية للمستحقات، وهنا فإن المؤسسة ستواجه مشاكل في التوازن المالي خاصة بالنسبة للقدرة على الدفع والاستدانة .

2- احتياج رأس المال العامل BFR:

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما تصبح المؤسسة غير قادرة على مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، مما يتوجب عليها البحث على مصادر أخرى لتمويل هذا العجز¹.

¹ مراد حجاج، دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي للمؤسسات الإسمنت الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2018-2019، ص 35 (بحث لم ينشر)

وتحسب بالعلاقة التالية¹ :

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

تغيرات احتياجات رأس المال العامل:

- ✓ احتياجات رأس المال العامل موجبة ($BFR < 0$): ويدل هذا على أن المؤسسة تحتاج إلى مصادر أخرى تكون مدتها أكبر من سنة لكي تتمكن من تغطية احتياجات الدورة، لذا يتطلب أن يكون رأس المال العامل موجب لتتمكن المؤسسة من تغطية هذا العجز
- ✓ احتياجات رأس المال العامل سالبة ($BFR > 0$): بمعنى أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى، ويمكن القول بأن المؤسسة حالتها المالية جيدة .
- ✓ احتياجات رأس المال العامل معدومة ($BFR = 0$): موارد الدورة = احتياجات الدورة، أي أن موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، وهنا يتحقق توازن المؤسسة، مع الاستغلال الأمثل لمواردها .

3- الخزينة TN:

تتشكل الخزينة عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالي، فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة ويعبر عنها بفائض في التمويل، أما إذا كان العكس تكون الخزينة سالبة يعبر عنها بعجز في التمويل².

وتحسب بطريقتين وفقا للعلاقات التالية³:

¹ جلييلة بن خروف، مرجع سابق، ص 92.

² مراد حجاج، مرجع سابق، ص 35

³ بن خروف جلييلة، مرجع سابق، ص 92-93

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

أو:

الخبزينة = قيم جاهزة - سلفات مصرفية

ويمكن أن تميز الخبزينة بثلاث حالات و هي كالتالي :

✓ **الخبزينة الموجبة ($0 < TN$):** ويدل هذا على أن رأس المال العامل قادر على تمويل

احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخبزينة .

✓ **الخبزينة السالبة ($0 > TN$):** ويدل هذا على أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس

المال العامل، أي أن المؤسسة تفتقر إلى أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية فتلجأ

المؤسسة إلى الاقتراض قصير الأجل وإن دامت هذه الحالة فإن للمؤسسة خطر دائم .

✓ **الخبزينة الصفرية ($0 = TN$):** يدل هذا على أن رأس المال العامل واحتياج رأس المال

العامل متساويان وهي تعبر عن الوضعية المثلى للخبزينة، لأنه لا يوجد هناك إفراط في

الأموال وعدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

ثانيا - السيولة و اليسر المالي :

1- مفهوم السيولة واليسر المالي:

تعتبر السيولة واليسر المالي ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمسيرين وأصحاب المؤسسة

وكذلك المقرضين، لأنها تعبر عن قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها القصيرة سواء كانت

منتظرة أو غير منتظرة عند استحقاقها وذلك من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن المبيعات

وتحصيل ذممها بالدرجة الأولى، وأيضا من خلال الحصول على النقد من المصادر الأخرى

بالدرجة الثانية، لأن المؤسسة الفعالة هي التي تتمكن من حصول على سيولة من خلال

المصدر الأول أي من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن المبيعات وتحصيل ذممها لأنه يكون أكثر أمانا من المصدر الثاني¹ .

2- مؤشرات السيولة واليسر المالي

أ- مؤشرات السيولة:

تهتم هذه النسب بقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية الجارية عند استحقاقها بما تمتلكه من أموال جاهزة وأصول أخرى يمكن تحويلها بسرعة إلى نقدية دون أن يؤدي ذلك إلى خسائر تؤثر سلبا على المركز المالي للشركة وتهدف هذه النسب إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة في الأجل القصير، ومن أهم النسب المستخدمة في ذلك نذكر² :

- نسب السيولة العامة (نسبة التداول):

هذه النسبة تقيس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل وهذا بالاعتماد على مجموع الأصول الجارية، وعليه فإن هذه النسبة تعكس وضعية السيولة في الأجل القصير، ويدل انخفاضها على وجود مشكلة قد تؤدي بعد ذلك إلى عسر مالي متبوع بإفلاس المؤسسة، في حين عندما تكون متزايدة فهذا يعني أن المؤسسة في وضعية أمان .
وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول متداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

" النسبة المعيارية < 1 "

¹ عادل عشي، مرجع سابق، ص 66

² رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي، الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، تخصص مالية الأسواق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة، الجزائر، 2014-2015، ص 55، (بحث لم ينشر)

- نسبة السيولة السريعة (المختصرة) :

وهي النسبة التي تقيس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل وذلك باستخدام الأصول الجارية سهلة التحويل إلى نقدية مع استبعاد عناصر المخزونات نظرا لتوفرها على مشاكل

(التلف، طول فترة التسويق، فقدان القيمة...)

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - (\text{المخزون السلعي} + \text{المصاريف المدفوعة سلفا})}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

النسبة المعيارية : " 0.5 ; 0.6 "

ب- مؤشرات اليسر المالي :

يهدف اليسر المالي إلى تقييم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها، ويمكن ذكر مؤشرات اليسر المالي على النحو التالي¹:

- نسبة تغطية الفوائد:

وتقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على دفع فوائد قروضها من الأرباح التي حققتها في دورة الاستغلال، لأن هذه النسبة مؤشرا لمدى الأمان الموفر لأصحاب القروض في الحصول على فوائد قروضهم .

و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية الفوائد} = \frac{\text{النتيجة قبل الفوائد و الضرائب}}{\text{مصرف الفائدة}}$$

¹ عادل عشي، مرجع سابق، 69-70

تفسير نسبة تغطية الفوائد:

✓ نسبة تغطية الفوائد موجبة: تدل نتيجة هذه النسبة على أن المؤسسة لها القدرة على تسديد فوائد قروضها .

✓ نسبة تغطية الفوائد سالبة: تدل نتيجة هذه النسبة على أن المؤسسة لديها عجز وغير قادرة على تسديد فوائد قروضها .

- نسبة تغطية خدمة الديون الطويلة الأجل:

هذه النسبة تقيس مدى قدرة التدفقات النقدية العادية للمؤسسة على مواجهة أقساط القروض الطويلة الأجل التي حان موعد استحقاقها، حتى تتمكن المؤسسة من تسديد أقساط ديونها يجب أن تكون النسبة أكبر من الواحد وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على أن المؤسسة لها قدرة أكثر لمواجهة التزاماتها الطويلة .
و تحسب وفق العلاقة التالية

نسبة خدمة الدين الطويل الأجل = (صافي الربح + الإهلاكات والمؤونات) / القسط الواجب تسديده من الدين الطويل الأجل

تفسير نسبة التغطية خدمة الديون الطويلة الأجل:

✓ نسبة التغطية خدمة الديون الطويلة الأجل موجبة : تدل هذه النسبة على أن المؤسسة لها قدرة أكثر لمواجهة التزاماتها الطويلة وكلما زادت هذه النسبة يكون أفضل لها .

✓ نسبة التغطية خدمة الديون الطويلة الأجل سالبة : تدل هذه النسبة على عدم مقدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها الطويلة .

- نسبة التغطية الشاملة:

تستلزم المؤسسة بدفع أقساط الديون الطويلة الأجل، وعليه فإن المؤسسة بحاجة إلى مؤشر شامل للحكم على قدرتها بالوفاء بكل بالتزاماتها، فهذا المؤشر هو الذي يركز عليه.

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التغطية الشاملة} = [\text{صافي الربح} + \text{الضريبة} + \text{الفوائد} + \text{الاهتلاكات} + \text{أقساط التمويل الايجاري}] / [\text{الفائدة} + \text{أقساط التمويل الايجاري} + (\text{أرباح الأسهم الممتازة}) / (1 - \text{نسبة الضريبة}) + (\text{أقساط الدين})]$$

تفسير نسبة التغطية الشاملة:

- ✓ نسبة التغطية الشاملة موجبة: تدل هذه النسبة على مقدرة المؤسسة على تسديد أقساط الديون الطويلة الأجل وعليه فإنها تعبر على قدرة المؤسسة على الوفاء بجميع التزاماتها.
- ✓ نسبة التغطية الشاملة سالبة: تدل هذه النسبة على عدم مقدرة المؤسسة على سداد أقساط ديونها الطويلة الأجل ومنه فإن المؤسسة لا يمكنها الوفاء بجميع التزاماتها.

المطلب الثالث: المردودية وإنشاء القيمة المضافة

1- المردودية :

هي مجموعة النسب النهائية المحصلة لأداء المؤسسة، لأنه يجب معرفة الأداء الكلي للمؤسسة، وهذه النسبة تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الربح من خلال الأنشطة التي تقوم بها، وهي تضم مجموعة من النسب نذكرها كالتالي¹ :

أ- المردودية التجارية:

هذه النسبة تعتبر معيار لتقييم قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليفها في النشاط التجارية، وأيضاً تقوم بتقييم السياسة التسعيرية المتبعة من طرف المؤسسة، وهي المردودية التي تحققها خلال مجموع مبيعاتها².

وتحسب وفق العلاقة التالية:

¹ عبد الهادي مخلوفي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة الجزائر، 2015-2016، ص 63-65 (بحث لم ينشر)

² وليد بشيشي سليم مجلخ، ياسر بن يونس: "أثر الهيكل المالي على المردودية التجارية دراسة تطبيقية لفترة 2010-2018"، في مجلة آفاق علمية، المجلد 13، العدد 01، جامعة 08 ماي 1945، جامعة قالم، جامعة غرداية، الجزائر، 2021، ص 747

المردودية التجارية = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال خارج الرسم

تفسير نسبة المردودية التجارية :

✓ المردودية التجارية موجبة : تعبر نسبة المردودية التجارية على قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليف نشاطها التجاري .

✓ المردودية التجارية سالبة : وهذه النسبة تعبر على عدم قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليف نشاطها التجاري .

ب- هامش الربح الصافي :

هي النسبة التي تقيس معدل الربح المحصل عليه من عمليات الاستغلال ومن الأنشطة التي تقوم بها، وأيضا هذه النسبة تبين مدى قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليفها كما أنها تعرفنا على قيمة الربح الناتج من صافي المبيعات أو من الإيرادات الصافية للمبيعات¹ .
و تحسب وفق العلاقة التالية:

هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية للسنة المالية / رقم الأعمال خارج الرسم

تفسير نسبة هامش الربح الصافي:

✓ هامش الربح الصافي موجب: يدل هذا على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية وهي قادرة على التنافس.

✓ هامش الربح الصافي سالب: يدل على أن المؤسسة لم تقدر على تحقيق أرباح صافية وعليه فإن المؤسسة ليس لها القدرة على التنافس لعدم تحقيقها للأرباح.

¹ عادل عشي، مرجع سابق، ص 83

ج- العائد على الأصول:

يعتبر من مؤشرات الأداء التشغيلي فهو يبين مدى استغلال المؤسسة لأصولها بهدف توليد أرباح أو زيادتها، فهي تبين ما تم استخدام من الأصول للحصول على النتيجة وبالوحدات تبين ما تنتجه الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة والأصول المتداولة من النتيجة الإجمالية¹.
و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \text{النتيجة الصافية للسنة} / \text{إجمالي الأصول}$$

تفسير نسبة العائد على الأصول:

- ✓ نسبة العائد على الأصول موجبة: ويدل هذا على أن المؤسسة قد أحسنت الاستغلال لأصولها واستطاعت توليد أرباح أو الزيادة فيها .
- ✓ نسبة العائد على الأصول سالبة : يدل على أن هناك خلل من طرف المؤسسة إذ لم تستغل أصولها كما ينبغي بهدف توليد أرباح .

د- المردودية الاقتصادية :

تعبر هذه النسبة على العلاقة الموجودة بين النتيجة الاقتصادية والأموال المستخدمة للحصول عليها، كما أنها تعبر عن كفاءة استخدام الموارد المتاحة من جانب القائمين على المؤسسة خلال فترة معينة وبغض النظر عن الطريقة التي تم التمويل بها².
و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الاقتصادية} / \text{الأموال الاقتصادية}$$

¹ حياة رابح، فتيحة زيمو، جودة الأداء في الوظيفة المالية وأثرها على ربحية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية-أدرار، الجزائر، ص 21 (بحث لم ينشر)

² سعيد رحيم، زينب خلدون: "دراسة تحليلية لمدى صلاحية نظرية الرفع المالي في المشروعات الاقتصادية الإسلامية"، في مجلة التنمية والإشراف للبحوث و الدراسات، المجلد 03، العدد 04، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، جوان 2018، ص 59

تفسير نسبة المردودية الاقتصادية:

✓ المردودية الاقتصادية موجبة : تدل نسبة المردودية الاقتصادية على أن الموارد المتاحة قد تم استخدامها بطريقة حسنة وأن المؤسسة قد حققت أرباح .

✓ المردودية الاقتصادية سالبة: وتدل هذه النسبة على أن هناك خلل في استخدام الموارد المتاحة من طرف القائمين على المؤسسة مما يؤدي إلى عدم تحقيق أرباح .

هـ - المردودية المالية:

يعبر على المردودية المالية بأنها العائد الذي يتحقق للملاك جراء استثمار أموالهم في مشروع معين، وهذه النسبة تعتبر من المعلومات المهمة التي يكون بحاجة المستثمرين، لأنه بناء على هذه النسبة يقرر المستثمرون على أن يقوموا بالاحتفاظ باستثماراتهم في هذا المشروع أو يقومون بتحويل أموالهم إلى استثمارات أحسن¹.

و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{الربح الصافي}}{\text{إجمالي الأصول الصافية}}$$

تفسير نسبة المردودية المالية:

✓ المردودية المالية موجبة : وتدل هذه على أن أموال المستثمرين قد حققت ربح وأنه لا يوجد خطر على أموالهم وهذا يدل على كفاءة الإدارة في توظيف أموال المستثمرين .

✓ المردودية المالية سالبة : ويدل ذلك على أن الأموال المستثمرة لم تحقق أرباح وهذا ما يدل على أن أموال المستثمرين في خطر.

2- إنشاء القيمة:

يقصد بإنشاء القيمة المضافة هي إنشاء القيمة للمساهمين أو أصحاب المؤسسة. والعمل بهذا المعيار يعني وضع أصحاب الأموال أو المساهمين في مركز عمليات اتخاذ القرار أي أن كل

¹ مرجع نفسه، ص 59

القرارات تتخذ من أجل تعظيم ثروة الملاك. فالمؤسسة التي تنشئ هذه القيمة هي التي تستطيع تحقيق الربح أن تأخذ بعين الاعتبار تكلفة الأموال الخاصة بجانب تكلفة الاقتراض.

هناك العديد من النماذج المستعملة لقياس إنشاء القيمة، صنفت في ثلاث مجموعات:

✓ القياسات المحاسبية لإنشاء القيمة

✓ القياسات السوقية لإنشاء القيمة

✓ القياسات المختلطة وهي التي تمتزج بين النموذجين السابقين

أ- القياسات المحاسبية لإنشاء القيمة:

هناك العديد من المقاييس لقياس إنشاء القيمة، ومن بين هذه المؤشرات القيمة الاقتصادية

المضافة (E.V.A) وعائد التدفقات النقدية من الاستثمار (CFROI) .

- القيمة الاقتصادية المضافة (E.V.A):

المؤسسة التي تخلق قيمة اقتصادية هي التي يكون فيها العائد على رأس المال أكبر من تكلفة الفرصة البديلة وهذا من وجهة نظر اقتصادية. وبمعنى أن المؤسسة التي تخلق الثروة هي التي لها عائد أكبر من تكلفة رأس المال (تكلفة الديون + تكلفة حق الملكية)، أصبح معيار القيمة الاقتصادية المضافة أداة متكاملة لقياس الأداء الداخلي والخارجي كما أنه معيار جيد لربط الأداء لخلق القيمة وتعظيم ثروة المساهمين¹ .

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة} - (\text{تكلفة رأس المال} \times \text{مبلغ الاستثمار})$$

¹ رقية شطيبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إستراتيجية مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة 08 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2010-2011، ص 112-113 (بحث لم ينشر)

تفسير القيمة الاقتصادية المضافة:

✓ (E.V.A) موجبة : عندما تكون القيمة موجبة فهذا سيزيد من التأثير الايجابي على ثروة المساهمين وهذا نتيجة تأثيرها على أسعار الأسهم السوقية .

✓ (E.V.A) سالبة : تدل القيمة السالبة على زيادة كلفة الاستثمار على الربح التشغيلي مما يؤثر على القيمة السوقية للسهم وعليه فإن هذا يكون له تأثير سلبي على ثروة المساهمين .

- **عائد التدفقات النقدية من الاستثمار (CFROI):**

يتمثل هذا العائد في المعدل الذي يساوي بين قيمة الأصول وقيمة التدفقات النقدية المنتظرة على طول حياتها الاقتصادية، أو بأسلوب آخر يعتبر هذا العائد في أسلوب معدل لمعدل المردودية الداخلي، وتكون عملية حساب المعدل تتطلب القيمة الإجمالية للأصول والتدفقات النقدية الإجمالية.

وحتى تتمكن المؤسسة من إنشاء القيمة يجب أن يكون عائد التدفقات النقدية من الاستثمار يفوق تكلفة رأس المال، وتطبيق هذا الأسلوب يعتمد على صحة توقعات التدفقات النقدية في المستقبل ونظرا لتغيرات المستمرة للمحيط هذا الأمر يكون صعبا جدا¹ .

ب- **القياسات السوقية لإنشاء القيمة:**

بمعنى المردودية الاقتصادية السنوية وتتمثل في المقارنة بين القيمة السوقية لرأس المال في نهاية الفترة والقيمة السوقية لرأس مال في بداية الفترة، مع الأخذ في الحسبان توزيع الأرباح وكذلك رأس المال² .

وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{المردودية الاقتصادية السنوية} = \left[\frac{\text{ق س ر م ن} + \text{ت أ} - \text{ز ر م}}{\text{ق س ر م ن-1}} \right] - 1$$

¹ عادل عشي، مرجع سابق، ص 94

² المرجع نفسه، ص 94

ق س ر م : القيمة السوقية لرأس المال ويحسب بعدد الأسهم وسعر السهم السوقية

ت أ : مبلغ الأرباح الموزعة خلال الدورة

ز ر م : زيادة رأس المال خلال الدورة

تفسير القياسات السوقية لإنشاء القيمة:

✓ المردودية الاقتصادية السنوية موجبة: يدل هذا على إمكانية المؤسسة من إضافة قيمة جديدة هذا يعني زيادة ثروة أصحاب المؤسسة .

✓ المردودية الاقتصادية السنوية سالبة: ويدل ذلك على عدم مقدرة المؤسسة على إضافة قيمة جديدة مما ينتج عن ذلك انخفاض في ثروة أصحاب المؤسسة .

ج- القياسات المختلطة (القيمة السوقية المضافة) **M.V.A**:

يقصد بالقيمة السوقية المضافة بأنها الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة ورأس المال المستثمر من قبل المالكين والمقرضين، ويرى البعض أن القيمة السوقية المضافة هي الفرق بين القيمة السوقية لأسهم المؤسسة والقيمة الدفترية لحقوق المالكين يعتبر هذا القياس الذي يستعمل كمقياس للشركات الناجحة التي تحقق قيمة سوقية مضافة موجبة. كونها مقياس جوهرية يلخص أداء المؤسسة إداريا وتشغيليا وأيضا قدرتها على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين¹. وتتمثل في الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة والقيمة الإجمالية للأموال المستثمرة². وتحسب وفق العلاقة التالية :

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية للمؤسسة - الأموال المستثمرة

- تحسب الأموال المستثمرة بالعلاقة التالية:

الأموال المستثمرة = الأموال الخاصة بالقيمة المحاسبية + الديون بالقيمة المحاسبية

¹ رقية شطيبي، مرجع سابق، ص 117

² عادل عشي، مرجع سابق، ص 95

- تحسب القيمة السوقية للمؤسسة بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة السوقية للمؤسسة} = \text{القيمة السوقية لرأس المال} + \text{القيمة السوقية للديون}$$

- تحسب القيمة السوقية لرأس المال بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة السوقية لرأس المال} = (\text{عدد الأسهم المصدرة}) \times (\text{القيمة السوقية للسهم})$$

تفسير القيمة السوقية المضافة:

✓ (M.V.A) موجبة: يدل هذا على أن المؤسسة تخلق قيمة وتساعد على زيادة ثروة المساهمين وبالتالي فإن رأس المال المستثمر يزيد.

✓ (M.V.A) سالبة: يدل هذا على أن المؤسسة فشلت في زيادة ثروة مساهميها وعليه فإن رأس المال المستثمر يكون منخفض.

المطلب الرابع: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

من خلال التطورات التي يشهدها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال اليوم والتي مست جميع مجالات الحياة، أدى إلى إعادة تفكير المؤسسة في تنظيمها الداخلي والتأقلم مع هذه التغيرات والاستفادة من هذه التطورات في تحسين الأداء المالي .

أولاً- الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة: إن التوسع في مجال تكنولوجيا المعلومات يعود إلى عدة أسباب من بينها:

1- حاجة المؤسسة المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات لمواجهة التحديات التي تواجهها والمتمثلة في:

- تساعد الابتكارات وزيادة حدة المنافسة

- زيادة اهتمام المؤسسات بمسؤوليتهم الاجتماعية وتغير تركيبة قوة العمل

2- الاهتمام العالمي بتكنولوجيا المعلومات والتطورات المتلاحقة فيها

كما يعد الأداء المالي النتيجة النهائية لأي نشاط من خلال معرفة ما يجب أدائه ومتى يجب أدائه فضلا عن كيفية تقييمه، أي عندما يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوصل لهذه النتائج وكيفية تسيير الموظفين لما هو مطلوب منهم من خلال استخدامهم لتلك التكنولوجيات والبرامج سيؤدي إلى تحسين العمل والأداء، كما يحقق أهداف المؤسسة والفرد في النمو والتميز. ومن خلال دراستنا للأداء المالي نستنتج ما يلي:

- تتحقق أهداف المؤسسة من خلال تقييمها الجيد للأداء المالي
- يعد تقييم الأداء المالي مقياسا أو حكما على نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها
- يظهر تقييم الأداء المالي مدى إسهام الوحدة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج وبأقل التكاليف
- يساعد تقييم الأداء المالي على تحقيق الأهداف في الخطط والعمل على إيجاد نظام سليم للحوافز والمكافآت

- تحديد درجة من المواءمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة

ثانيا- مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية
- زيادة القدرة على الإبداع والابتكار
- مواجهة التحديات الخارجية
- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب
- دعم وتحسين عمليات اتخاذ القرار
- تحسين وتنشيط حركة الاتصالات بالمنشأة
- صياغة وتنفيذ استراتيجيات المؤسسة

ثالثا- الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة¹:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورا فعالا في تحديث وتطوير الأداء للمؤسسة من خلال خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل ونشاطات متنوعة في بيئة العمل، ويمكن توضيحها في العناصر التالية:

1- جودة المنتج: حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تحسين المنتجات وذلك من خلال تقليص الجودة المتدنية بالتقليل من المنتجات المعيبة.

2- الأداء المالي: يكمن دورها في زيادة ربحيتها وذلك من خلال تقليل حجم الوحدات المعيبة وتوفير معالجتها جراء استخدام معدات وآلات متطورة، واستعانة المؤسسات بأنظمة المكاتب لزيادة إنتاجها، وأنظمة معلومات متقدمة للحصول على معلومات قيمة، وأنظمة مساعدة لاتخاذ قرارات سليمة.

3- الإبداع والتطوير: تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تساعد على الإبداع والتميز وتحقيق الربح بين المنافسين في قطاع الأعمال، وذلك من خلال التميز باستخدام أساليب إدارية وتكنولوجيا حديثة.

كما يمكن استنتاج دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال النقاط التالية:

- تساعد في توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة.
- تؤدي إلى زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.
- تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الإدارية.
- تساهم في توفير الوقت للإدارة العليا والتفرغ للأعمال بأكثر أهمية.

¹ غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا، ط1، دار المناهج، الأردن، 2007، ص178.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

سننظر في هذا المبحث إلى عرض بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية وفي الأخير محاولة إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

توجد عدة دراسات سابقة باللغة العربية تناولت مختلف جوانب موضوع الدراسة الحالية نذكر منها:

1- دراسة بوحديد ليلي ، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الحقيقة العدد 41 جامعة باتنة 1، (2017)، تضمنت الدراسة الإشكالية التالية : هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة من وجهة نظر المديرين؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصال مكوناتها وكذا التطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين من خلال التطرق إلى دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة، حيث استخلصت أنه هناك علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي .

2- دراسة حجاج نفيسة ، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)، أطروحة دكتوراه ميدان علوم اقتصادية ،علوم التسيير وعلوم تجارية تخصص مالية ومحاسبة جامعة ورقلة، (2015) تضمنت الدراسة الإشكالية التالية : ما مدى مساهمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء للمؤسسة البترولية ؟ حيث كان

هدف هذه الدراسة هو معرفة الآثار التي تتجم عنها استثمار المؤسسات البترولية في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي وكذا معرفة طريقة تسيير هذه الاستثمارات داخل المؤسسات، حيث استخلصت بأن ليس هناك علاقة ذو دلالة إحصائية معنوية بين استثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي أي أن الاستثمار فيها لا يحسن من مستوى الأداء المالي للمؤسسات في المدى القصير .

3- دراسة العلمي بن عطاء الله، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية -دراسة في التطبيقات النموذج الجزائري والتونسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم والعلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية جامعة بسكرة، (2019)، تضمنت الدراسة الإشكالية التالية : إلى أي مدى يساهم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير الشأن العام المحلي، في الرفع من كفاءة الإدارة المحلية في كل من الجزائر وتونس؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على مساهمة توظيف تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع من كفاءة الإدارة المحلية من خلال مساهمتها في تسيير تقديم الخدمات العمومية للمواطنين على المستوى المحلي، وذلك من خلال ما يسمى بالإدارة الإلكترونية، وكذلك تعزيز المشاركة الشعبية واستقراء الرأي العام والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحلي، حيث استخلصت على النتائج التالية :

- هناك توظيف متوسط لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة المحلية بالنسبة للجزائر وتونس

- هناك كفاءة عالية في الإدارة المحلية في الجزائر وتونس

- هناك علاقة طردية بين توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكفاءة الإدارة المحلية في الجزائر وتونس

4- دراسة بوزغراري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة،(2010-2011)، تضمنت الدراسة الإشكالية التالية : ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو توضيح مفهوم الأداء المالي ومؤشراته وكذا إظهار كيفية الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية واهم أبعادها توضيح أهمية المعلومات المحاسبية للمسيرين وكيف يتم الاعتماد عليها في تحسين الأداء المالي، حيث استخلصت إلى أن المعلومات المحاسبية التي تعتبر أهم المصدر المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي فهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الذي يزود جميع الأطراف سواء داخلية أو خارجية بمعلومات ذات قيمة تؤثر على متخذي القرار.

5- دراسة بوعلي فريد، فوضيل حكيمه ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة - دراسة حالة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية للاتصالات - البويرة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات المالية والبنوك جامعة البويرة،(2014) تضمنت الدراسة الإشكالية التالية : كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تساهم في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة ؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة وإبراز الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمكونة أساسية لنظم المعلومات الخاص بالمؤسسة، حيث استخلصت إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة لان هذه الوسائل لها اثر كبير على السرعة والدقة في التعامل مع عمليات الاتصال داخل المؤسسة

6- دراسة عبد الرزاق ساطور ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي - دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية -أم البواقي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي قسم العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة جامعة أم البواقي،(2019)، تضمنت الدراسة الإشكالية التالية : ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي ؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو اختبار مدى مساهمة

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير كل من الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي وهذا لإيجاد العلاقة بين هذين المتغيرين، حيث استخلصت أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي وهذا لان تكنولوجيا المعلومات والاتصال سهلت العمليات الجبائية لمركز الضرائب وساعدت في حفظ المعلومات وتداولها بين أعوان الجبائيين والمكلفين بالضرائب.

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

توجد عدة دراسات سابقة أجنبية تناولت مختلف جوانب موضوع الدراسة الحالية :

1- دراسة ' Mohammad Mizenur Rahaman ، Mosaddak Ahmed Chowdhury

Rôle of information and communication technologie (ICT) in improving performance of service SMEs in Banglades: An empirical analysis، International Journal of SME Development Issue 2 ، Bangladesh ، (2016)

"تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة"

تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: ما هي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة ؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو التحقيق في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الخدمية المتنامية في بنغلاديش وكذا تقييم الوضع الحالي لخدمة الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع التحقق من الدور المالي والتشغيلي والاستراتيجي والتقني لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة في بنغلاديش، حيث استخلصت انه يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحسن من الأداء المالي والتشغيلي والتقني والاستراتيجي للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الخدمية إذا تم استخدامها بشكل مناسب، لأنها مرتبطة بشكل كبير بأداء شركة الخدمة . وعليه فإن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يساهم بشكل مباشر في تحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الخدمية في بنغلاديش .

2- دراسة Rouha Samira, Sehila Nawal

L'impact Des Nouvelles Technologies De L'information Et De la communication Sur L'organisation De L'entreprise, université Abderrahmane Mira-Bejaia, Diplôme De Master en Sociologie Du Travail et Ressources Humaines,2014

"أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على تنظيم المؤسسة"

تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على تنظيم المؤسسة؟ حيث كان هدف هذه الدراسة هو كيفية تفسير وتحليل المؤسسات لتقنيات تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على العمليات التنظيمية، وهذا من خلال دراسة المجالات التي يظهر فيها هذا التأثير سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المؤسسة، حيث تم جمع المعلومات اللازمة للدراسة من المؤسسة الزراعية الجزائرية CIVITAL حيث استخلصت أن تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تحسين أداء مسؤولي المؤسسة وزيادة الكفاءة في الإنتاج وإدارة الموارد التجارية والبشرية مع توفير تقنيات حديثة لضمان الجودة وتقليل المصاريف وزيادة التواصل داخل وخارج المؤسسة، هذا ما جعلها تشهد دخول الجزائر في اقتصاد السوق

المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، لوحظ انه يوجد تباين في النتائج المحصل عليها كل حسب المؤسسة المبحوث فيها أي محل الدراسة، ونلاحظ أيضا أن معظم الدراسات تهدف إلى معرفة الدور الناجم عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال الجدول الموالي سيتم عرض أهم أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي :

الجدول رقم (02): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
<p>- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية الزمن .</p> <p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الدراسة الميدانية أي من حيث المكان .</p> <p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغير الدراسة فهناك دراسات المتغير فيها يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال فقط ودراسات أخرى يتعلق بالأداء المالي فقط وتم ربط كل منهما بمتغير آخر.</p> <p>- اختلاف في نتائج المحصل عليها هناك بعض الدراسات تؤكد انه لا يوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (نتائج سلبية) .</p>	<p>- العامل المشترك بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال .</p> <p>- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما ينجر عنها من آثار على أداء المؤسسة .</p> <p>- بعض الدراسات أكدت أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال عامل مهم وفعال لرفع من الكفاءة والجودة وتقليل التكاليف والجهد .</p> <p>- توافق في بعض الدراسات من خلال النتائج المحصل عليها هناك علاقة بين المتغيرين أي أن المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع (نتائج ايجابية) .</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على محتوى الدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بالتطرق من جهة إلى مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا من حيث مكوناتها والتي جعلتها تتميز بخصائصها التي جعلها محل استقطاب العديد من المؤسسات باختلاف أنواعها، ومن جهة أخرى فقد تطرقنا إلى الأداء المالي والذي يعتبر محل اهتمام الكثير من الباحثين منذ مدة ولا يزال لحد الساعة البحث قائم فيه، حيث أنه يعتبر كهدف أساسي من أهداف المؤسسة التي تسعى جاهدة إلى تحسينه ورفعته وذلك باستخدام العديد من التقنيات، كما تم التطرق إلى مختلف الدراسات العربية والأجنبية والتي تعالج موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي حيث تم عرض أهم أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

ولتسليط الضوء على موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة حاولنا إسقاط ما جاء في الجزء النظري على واقع مؤسسة جزائرية حيث قمنا باختيار مؤسسة اتصالات الجزائر -برج بوعرييج- كنموذج لذلك وهو ما سنتناوله بالتفصيل في الفصل الموالي .

الفصل الثاني:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين

الأداء المالي للاتصالات الجزائرية دراسة حالة

اتصالات الجزائر

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل تدعيم دراستنا النظرية وإسقاطها على المؤسسة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر المديرية العملياتية برج بوعريريج بغية التعرف على مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي في المؤسسة.

لذا تم تقسيم الدراسة الميدانية إلى:

- تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر
- تحليل أسئلة المقابلة
- دراسة وتحليل بعض نسب ومؤشرات التحليل المالي للمؤسسة

المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة

المطلب الأول : تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر محل الدراسة برج بوعرييج

أولاً- التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر :

يعتبر قطاع الاتصالات من القطاعات الإستراتيجية في الاقتصاد الوطني، فطابع الحساسية الذي يتميز به عجل بإسناد مهام تسييره للدولة، لذا أنشأت المؤسسة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر لتتولى تسيير هذا القطاع إداريا، تقنيا، وتجاريا.

1- تعريف ونشأة المؤسسة اتصالات الجزائر:

الشركة العمومية الاقتصادية اتصالات الجزائر (EPE SPA) مؤسسة عمومية ذات أسهم تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر.

تأسست وفق قانون 03\2000 المؤرخ في 05 أغسطس (أوت) سنة 2000 المحدد القواعد العامة للبريد والمواصلات، برأسمال اجتماعي مقدر ب: 61.275.180.000 دج، والمسجلة في المركز الوطني للسجل التجاري بتاريخ 11 ماي 2002، تحت رقم ب 02 0018083 حيث تتكون المؤسسة من مديرية عامة مركزية، ومديريات عملية ولائية.

منذ الاستقلال أسندت مهام تسيير قطاع البريد والمواصلات إلى الإدارة والتي أخذت على عائقها تطوير وتنمية شبكة الاتصالات الهاتفية من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على هذه الخدمات، ومن أجل تحقيق الأهداف المسطرة وضعت المخططات التنموية المختلفة والمتعاقبة ثم توزيع مراكز المسؤولية لهذه الإدارة على ثلاث مستويات (مركزية، جهوية وولائية)، بحيث تختص كل جهة بالمشاريع المكلفة بها .

في ظل الاحتكار الشبه كلي الذي أوكل إلى إدارة البريد والمواصلات ظهرت عدة سلبيات على رأسها تدهور الخدمة العمومية إضافة إلى زيادة طلبات الجمهور على خدمات جديدة ليس بوسع

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

الإدارة تلبيتها لضعف الاستثمار ونقص التحكم في التكنولوجيا الجديدة هذا ما شجع على فتح المجال للخوَص .

لذا لجأت الجزائر إلى التفكير في هيكله قطاع البريد والمواصلات كمرحلة أولى، ثم خصصة شركة المواصلات والوصول في نهاية المطاف إلى تحرير سوق الخدمات من خلال الموافقة على تمويل البنك الدولي للإنشاء والتعمير لوزارة البريد والمواصلات، وهذا المشروع سجل هو الآخر نقائص وملاحظات على مستوى عمليات تحضير المشروع مروراً بجدد المباني والتجهيزات والمعدات وصولاً إلى الفصل بين البريد والمواصلات، إذا أعيدت تسميتها تحت اسم اتصالات الجزائر.

في الفاتح من جانفي سنة 2003 بدأت الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال لكن برؤى مغايرة تماماً لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم فيه المنافسة الشرسة والبقاء للأقوى والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة¹ .

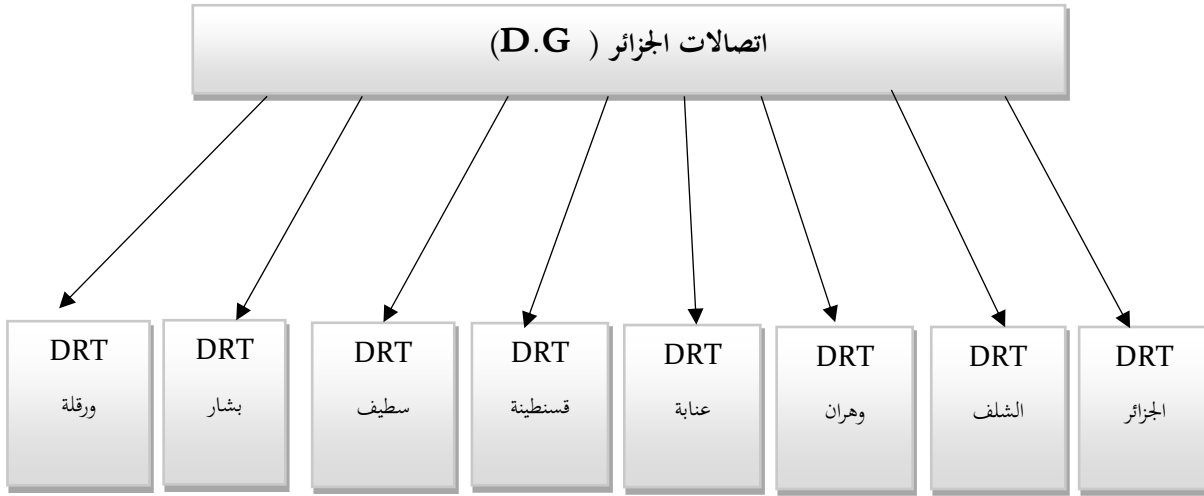
2- نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر :

تتمحور نشاطات المؤسسة حول :

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات

¹ المصدر: متاح على الموقع WWW.ALGERIETELCOM.DZ ، تاريخ الإطلاع : 2022/04/14، الساعة 19:00

الشكل رقم (05): اتصالات الجزائر (D.G)



المصدر: المديرية الإقليمية لاتصالات الجزائر (DTT) ¹

ثانيا- مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر:

1 - مهام المؤسسة اتصالات الجزائر:

تقوم المؤسسة اتصالات الجزائر بمجموعة من المهام، نذكرها فيما يلي :

- تسويق خدمات الاتصالات من خلال خدمتي الهاتف الثابت والانترنت .
- توصيل خدماتها إلى الزبائن العاديين أو المؤسسات الخاصة والعمومية .
- فك العزلة عن المناطق النائية .
- المحافظة على زبائنها الحاليين، وكسب عملاء جدد .

2- أهداف المؤسسة اتصالات الجزائر:

تهدف المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- الجودة، الفعالية، ونوعية الخدمات هي أهداف الأساسية للوكالة؛

¹ المصدر: متاح على الموقع WWW.ALGERIETELCOM.DZ ، تاريخ الإطلاع : 2022/04/14، الساعة 19:00

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

- تهدف إلى المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي للدولة، من خلال تقديم خدمات خاصة بالإعلام والاتصال؛
 - فك العزلة عن المناطق المحرومة في ميدان الاتصالات؛
 - تحسين جودة الخدمات من أجل رفع تنافسية تشكيلة الخدمات المقدمة ؛
 - تنظيم الحركة الهاتفية الخاصة بالمؤسسات والهيئات العمومية ؛
 - تنمية قدرات استعمال الانترنت ؛
 - تطوير شبكة وطنية فعالة للاتصالات تكون موصلة بمختلف قنوات تدفق المعلومات ؛
 - تحقيق الأهداف الخاصة باستغلال وسائلهم وأعمالهم وسيرها ؛
- وقد سمحت هذه الأهداف التي سطرته المؤسسة ببقائها في الزيادة وجعلها المتعامل رقم واحد في سوق الاتصالات بالجزائر .

المطلب الثاني: تقديم عام للمديرية العملية ببرج بوعرييج وهيكلها التنظيمي :

أولا- تقديم عام للمديرية العملية ببرج بوعرييج:

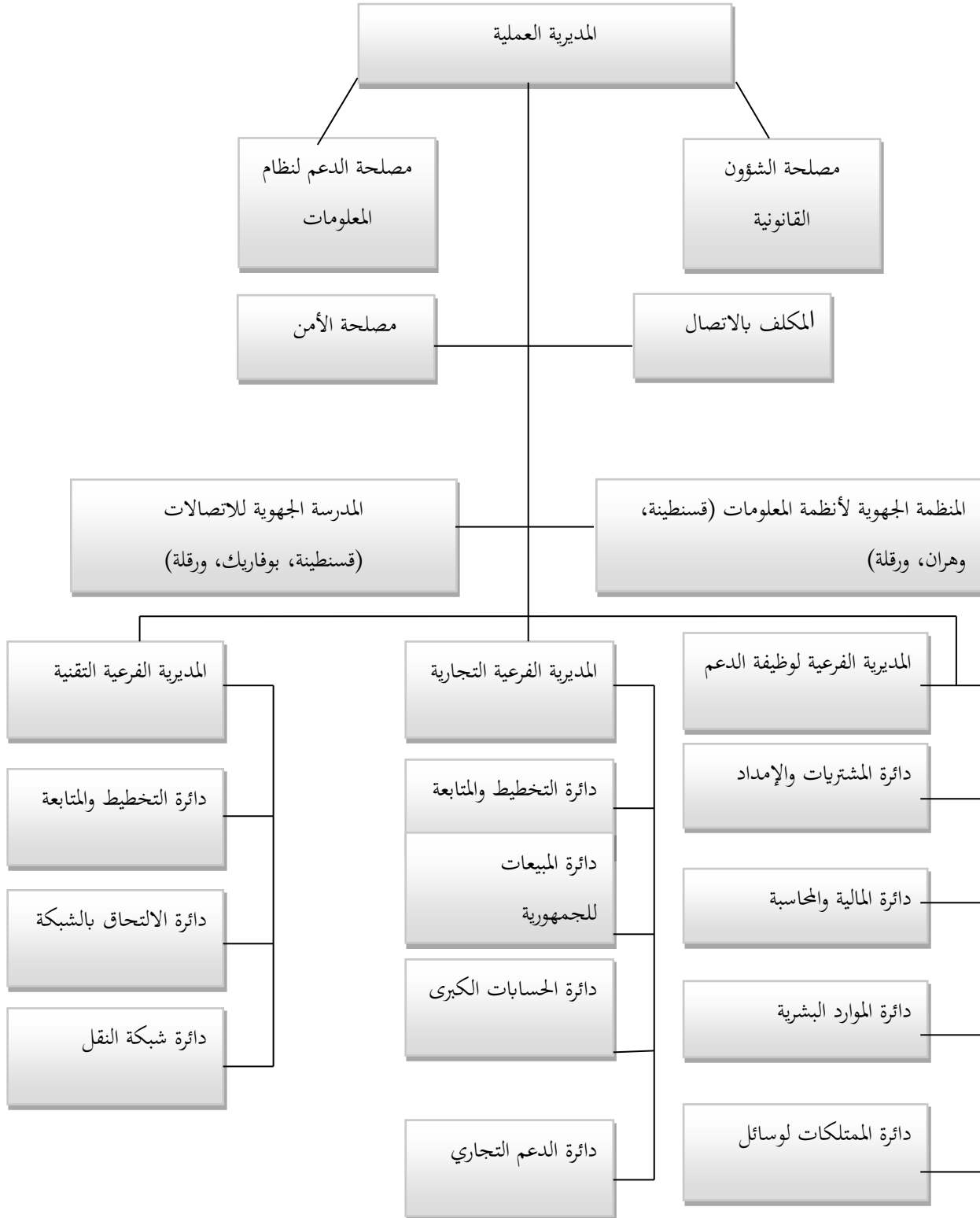
تعتبر المديرية العملية أحد الفروع الولائية للمؤسسة، من بينها المديرية العملية لولاية برج بوعرييج والتي تأسست سنة 2003 بعد انفصالها عن الوحدة الولائية للبريد باستقلال مالي عن المديرية المركزية، تقوم بمزاولة نشاطها المتمثل في توصيل خدمتي الهاتف الثابت والانترنت لزيائنها على مستوى قطر الولاية.

ثانيا- الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ببرج بوعرييج :

تتكون المديرية العملية ببرج بوعرييج من مصالح ملحقة مباشرة بالمدير العملي وعددها (أربعة مصالح)، بينما نجد ثلاثة مديريات فرعية (المديرية الفرعية التقنية، المديرية الفرعية التجارية، المديرية الفرعية لوظيفة الدعم) تضم باقي مصالح المديرية، وهو ما سنوضحه في الشكل الموالي :

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

الشكل رقم: (06): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية برج بوعرييج.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من المؤسسة. (أنظر الملحق رقم: 01)

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

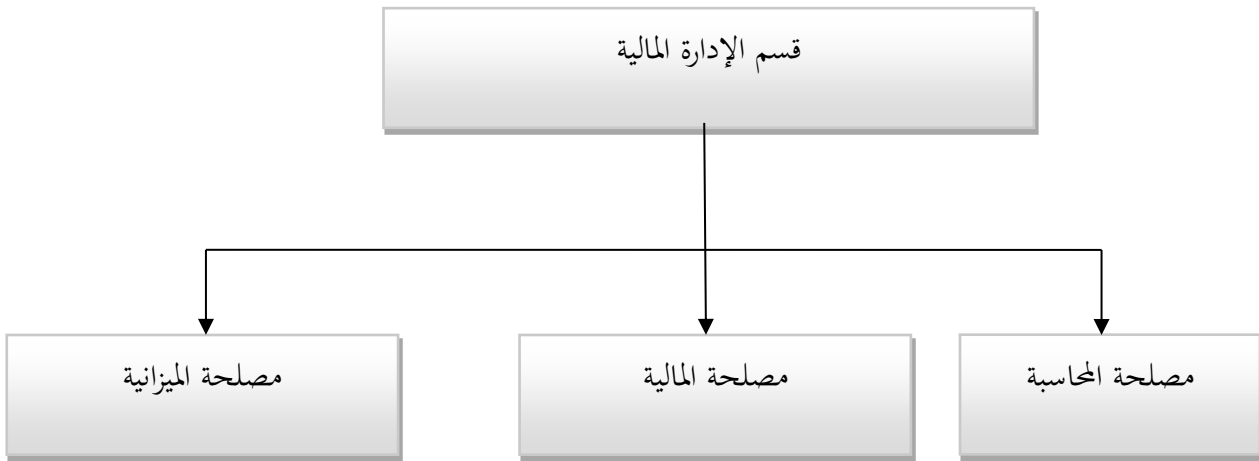
ثالثا- قسم المالية:

1- تعريف قسم المالية :

تتكون من ثلاث أقسام، نذكرها كالتالي: قسم الميزانية، قسم المالية، قسم المحاسبة، ومهامها مشتركة الهدف، منها إعداد الميزانية والتسيير المالي والمحاسبي لأموال المؤسسة من خلال تسيير الحسابات البنكية والبريد التابعة للمديرية العملياتية.

2- الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة :

الشكل رقم (07) : هيكل قسم الإدارة المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ما قدم من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: تحليل أسئلة المقابلة

لقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على رئيس قسم المالية بما في ذلك الموظفين الإداريين بمصلحة المحاسبة والخزينة حيث قمنا بتقسيم هذه الأسئلة إلى أربع فقرات وبناء على هذا التقسيم سنقوم بتحليل هذه الفقرات للتوصل إلى النتائج المبجوث عنها.

المطلب الأول : الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحليلها

أولاً- الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

1- هل تعتمد المؤسسة في عملها على أجهزة حاسوب متطورة وبرمجيات حديثة ؟
أكد مؤسستنا تعتمد على أجهزة حاسوب متطورة وبرمجيات حديثة لأننا في عصر التكنولوجيا وهذا يسهل لنا عملنا ويقلل من الوقت

2- ما هي درجة اعتماد مؤسستكم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
أكد تعتمد مؤسستنا على تكنولوجيا بدرجة عالية مواكبة مع التطورات التي تحدث وهذا من أجل تسهيل عملنا وتقديم خدمات أفضل لإرضاء عملائنا .

3- ما هي أهم أنظمة المعلومات المستخدمة في مؤسستكم؟

في مؤسستنا النظام الذي نستخدم هو نظام ORACLE .

4- ما هي التقنيات المستخدمة داخل المؤسسة ؟

التقنيات المستخدمة في مؤسستنا أو الشبكات هي انترنت والانترنت كلهم يتم استخدامهم في مؤسسة .

5- هل يعمل بالمؤسسة موظفون متخصصون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
نعم هذا أكد يجب أن يكون في المؤسسة موظفون مختصون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليكون من السهل التعامل مع التقنيات والبرمجيات التي يتم جلبها إلى المؤسسة .

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

6- هل يتم تدريب الموظفين في المؤسسة باستمرار على استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات قبل البدء في استخدامها ؟

نعم يتم تدريب الموظفين في المؤسسة باستمرار على استخدام للتكنولوجيات الحديثة والبرمجيات قبل البدء في استخدامها وهذا لتسهيل عملية استخدامها وتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا .

7- هل يتم تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بالمؤسسة بصفة مستمرة؟
تحديث وتطوير الأجهزة والبرمجيات الخاصة بالمؤسسة من الضروريات التي لا يجب التهاون فيها فكلما توفر تحديث جديد تقوم المؤسسة باستغلاله .

ثانيا- تحليل الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال :

نلاحظ من خلال إجابات رئيس قسم المالية وموظفي مصلحة الخزينة والمحاسبة بمؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعرييج أن استخدام الحاسوب أصبح ضروريا للقيام بالنشاطات نظرا للتطورات المعاصرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأصبحت مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد على هذه التكنولوجيا بدرجة عالية ولا يمكن الاستغناء عنها في القيام بنشاطاتها بهدف تسهيل عملها والتقليل من الوقت مقارنة بسابقها، حيث تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات وهو نظام ORACLE وهو النظام الأكثر أهمية للمؤسسة والأكثر تطورا ويتم الاعتماد على هذا النظام في الوظائف المالية والمحاسبية وإدارتها بالتنسيق مع مختلف المصالح وله عدة مزايا كالإطلاع على الأعمال التي تقوم بها الوكالات التجارية التابعة لها، تتميز بالسرية التامة في المعلومات لأنه يتوفر على النظام لحماية المعلومات، يتعامل مع حجم كبير من البيانات، حيث تستخدم المؤسسة شبكات لتسهيل عملها من الشبكات المستخدمة نجد الانترنت فالمؤسسة مجهزة بهذه الشبكة لتسهيل القيام بكثير من العمليات، وأيضا نجد شبكة الانترنت وهي من الشبكات محلية (داخل) وهي عبارة عن مجموعة من الحاسبات الآلية التي تتقاسم نفس البرمجيات والبيانات والقصد من توفر هذه الشبكة لكي يتمكن الأفراد والعاملين في المؤسسة من الاتصال ببعضهم البعض والوصول إلى المعلومات بطريقة أسرع وأفضل وبأكثر

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

كفاءة وأقل تكلفة، كما يوجد في المؤسسة موظفون مختصون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليكون من السهل التعامل مع التقنيات والبرمجيات التي يتم جلبها إلى المؤسسة وتوفير التحديثات اللازمة، وتدريب الموظفين على كيفية استخدام الأفضل لتكنولوجيا الحديثة والبرمجيات قبل البدء في استخدامها من أجل تطوير العمل داخل المؤسسة وتحقيق الأهداف المسطرة .

المطلب الثاني : الفقرات الخاصة بالأداء المالي وتحليلها

أولاً- الفقرات الخاصة بالأداء المالي:

1- هل يوجد عوامل تؤثر على أداء المالي؟

نعم يوجد عوامل تؤثر على الأداء المالي حيث هناك عوامل خارجية وأخرى داخلية، فالعوامل الخارجية مرتبطة باقتصاد الدولة مثلا الزيون إذا لم يكن لديه دخل لا يستطيع أن يشترك في الانترنت وفي العوامل الداخلية نجد الصيانة، استهلاك الكهرباء أيضا ارتفاع أسعار الصرف.

2- ما هي المعايير المستعملة لتقييم الأداء المالي في المؤسسة؟

المعايير التي تستعملها المؤسسة لتقييم أداءها المالي هو المعيار التاريخي معتمدين على مؤشرات التحليل المالي .

3- هل يساهم تقييم الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات المالية؟

أكد تقييم الأداء المالي يساهم في تسهيل عملية اتخاذ القرارات المالية لأنه يبين لنا الوضعية المالية التي هي فيها المؤسسة إن كانت في وضعية جيدة أم في وضعية سيئة وبالتالي القرار المناسب على ضوء النتائج المستخرجة من استخدام أدوات التحليل المالي .

ثانيا- تحليل الفقرات الخاصة بالأداء المالي:

نلاحظ من خلال إجابات رئيس قسم المالية وموظفي مصلحة الخزينة والمحاسبة بمؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعرييج، أن المؤسسة وكأي منشأة هناك عوامل تؤثر على أداءها المالي، فهناك عوامل خارجية والمرتبطة باقتصاد الدولة مثلا الزيون إذا لم يكن لديه دخل لا

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

يستطيع أن يشترك في الانترنت وفي العوامل الداخلية نجد الصيانة، استهلاك الكهرباء أيضا ارتفاع أسعار الصرف، وتستخدم المؤسسة في عملية تقييم أداءها المالي مجموعة من المعايير، ومن بين المعايير المستعملة هو المعيار التاريخي معتمدين على مؤشرات التحليل المالي للقياس والمقارنة لأنه يعطي بيان للوضع المالي الذي هيا فيه المؤسسة مقارنة بالسنوات السابقة، وهذا ما يسهل على المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية بما يخدم مصلحة المؤسسة إن كانت في وضعية سيئة يتم كشف الانحرافات وتصحيحها وان كانت في وضعية مستقرة يكون أفضل لها وتحافظ على هذا الاستقرار وتزيد من الإنتاجية لأن الهدف الرئيسي للمؤسسة هو تحقيق أكبر عائد بأقل التكاليف .

المطلب الثالث: الفقرات الخاصة بالوظيفة المالية وتحليلها

أولاً- الفقرات الخاصة بالوظيفة المالية :

1- هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في تقليص وقت الموظفين في أداء عملهم ؟

نعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح من ضروريات المؤسسة لأنه يساهم في تقليص وقت الموظفين في أداء عملهم فمثلا سابقا كانت ملأ القوائم المالية يدويا وهذا يأخذ وقت كبير دون أن ننسى الأخطاء التي تكون أما بعد دخول التكنولوجيا إلى المؤسسة أصبح هذا سهل بالنسبة للموظفين من ناحية الوقت وقلة الأخطاء .

2- في وظائف الوظيفة المالية يوجد الرقابة المالية كيف يكون ذلك ؟ وهل يكون ذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات حديثة للقيام بذلك ؟

الرقابة المالية تكون عن طريق الهيكله أي مصلحة تراقب مصلحة ويكون هذا باستخدام تكنولوجيا الحديثة.

3- هل هناك معوقات تؤثر على أداء الوظيفة المالية ؟ وما هي هذه المعوقات إن وجدت ؟ في الوظيفة المالية للمؤسسة لا يوجد هناك معوقات تؤثر على أداءها.

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

4- هل تسعى الوظيفة المالية للبحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة ؟
في قسم المالية تكون الوظيفة المالية محصورة في الرقابة لأن البحث عن مصادر الأموال
تكون من مهام المصالح التجارية فالوظيفة الخاصة بنا هي معرفة كيفية صرف الأموال وليس
مصدرها.

5- هل تهدف الوظيفة المالية إلى المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس
والتصفية ؟

نعم بالتأكيد هذا هو الهدف الرئيسي من ذلك وهو المحافظة على سيولة المؤسسة وهذا من أجل
حمايتها من خطر التصفية والإفلاس.

6- ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات الوظيفة المالية ؟
كل عمليات الوظيفة المالية تقريبا تكون بتكنولوجيا المعلومات والاتصال أي 95% من
العمليات تكون بها لأنه لم يعد هناك عمليات يدوية .

ثانيا- تحليل الفقرات الخاصة بالوظيفة المالية :

نلاحظ من خلال إجابات رئيس قسم المالية وموظفي مصلحة الخزينة والمحاسبة بمؤسسة
اتصالات الجزائر برج بوعريريج، أن الوظيفة المالية في قسم المالية تكون محصورة في الرقابة
لأن البحث عن مصادر الأموال تكون من مهام المصالح التجارية فالوظيفة الخاصة بهم هي
معرفة كيفية صرف الأموال ، و عملية الرقابة هذه تكون عن طريق الهيكلية أي مصلحة تراقب
مصلحة ويكون ذلك باستخدام تكنولوجيا الحديثة، لأنه كل العمليات التي تكون في الوظيفة
المالية 95% بواسطة التكنولوجيا ولم تعد هناك عمليات يدوية فاستخدام تكنولوجيا المعلومات
أصبح من ضروريات المؤسسة لأنه يساهم في تقليص وقت الموظفين في أداء أعمالهم فمثلا
سابقا كانت ملاء القوائم المالية يدويا وهذا يأخذ وقت كبير دون أن ننسى الأخطاء التي تكون أما
حاليا مع دخول التكنولوجيا إلى المؤسسة أصبح هذا سهل بالنسبة للموظفين من ناحية الوقت
وقلت الأخطاء، وهذا ما يبين على عدم وجود معوقات تؤثر على أداء الوظيفة المالية .

المطلب الرابع: الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي
للمؤسسة وتحليلها

أولاً- الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة:

1- هل أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟
وكيف ذلك ؟

نعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يحسن من الأداء المالي في المؤسسة.

2- هل حدث تغيير في الهيكل التنظيمي للمؤسسة والتطور في تنظيم العمل جراء عملية
إدخال تكنولوجيا جديدة للمعلومات؟

نعم حدث تغيير في الهيكل التنظيمي للمؤسسة والتطور في تنظيم العمل والسبب في ذلك
دخول تكنولوجيا جديدة إلى المؤسسة مما أدى بالمدير العام لإحداث هذا التغيير

3- هل يؤدي الإعطاب في أجهزة المعلوماتية إلى الإخلال بدور الإدارة المالية ؟

احتمال أن يؤدي الإعطاب في أجهزة المعلوماتية إلى الإخلال بدور الإدارة المالية خاصة إذا
كانت كل المعلومات المالية موضوعة في الجهاز .

ثانياً- تحليل الفقرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي
للمؤسسة:

نلاحظ من خلال إجابات رئيس قسم المالية وموظفي مصلحة الخزينة والمحاسبة بمؤسسة
اتصالات الجزائر برج بوعريريج، أنه نظراً لاستجابة المؤسسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال
أدى بالمدير العام لاتصالات الجزائر لاتخاذ قرار بإعادة الهيكل التنظيمي للمؤسسة والسبب في
ذلك التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي يفرض ذلك وهذا لضمان السير الحسن
للمؤسسة في ظل غياب المدير، وبما أن المؤسسة كل أعمالها تكون في أجهزة المعلوماتية فإنه
إذا تعرضت هذه الأجهزة للإعطاب احتمال حدوث خلل في دور الإدارة المالية هذا إذا كانت
كل المعلومات المالية موضوعة في الأجهزة لأنه سابقاً كانت كل العمليات تكون يدوية أما في

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

عصر التكنولوجيا فالعمليات تكون عن طريق الأجهزة والبرمجيات الخاصة بذلك، وهذا يعني أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤثر على الأداء المالي أو بالأحرى تحسن من الأداء المالي للمؤسسة لأنه يخفض في التكاليف ويقلل الوقت ويسهل العمل على الموظفين وأيضا التقليل من التعامل بالأوراق .

المبحث الثالث: دراسة وتحليل بعض نسب ومؤشرات التحليل المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

المطلب الأول: واقع الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعريريج

سوف نقوم في النقاط الموالية بعرض الميزانية وجدول حسابات النتائج الخاصة بالمؤسسة خلال الفترة 2017-2018

الجدول رقم(03): الميزانية المالية المفصلة لأصول المؤسسة

2018	2017	الأصول
		أصول غير جارية
		فارق بين الاقتناء-المنتوج الايجابي أو السلبي
		تثبيتات معنوية
0.00	0.00	تثبيتات عينية
		أراضي
		مباني
4844958643.47	4425283616.28	تثبيتات عينية أخرى
		تثبيتات ممنوح امتيازها
		تثبيتات يجرى امتيازها
		تثبيتات مالية

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

0.00	0.00	سندات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
0.00	0.00	سندات أخرى مثبتة
24785.05	24785.05	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
0.00	000	ضرائب مؤجلة على الأصل
4846781815.05	4425471129.83	مجموع الأصول غير الجارية
		أصول جارية
54574772.61	109283309.92	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
		حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
467972425.05	409309648.99	الزبائن
120000.07	360000.00	المدينون الآخرون
22781784.61	7779436.23	الضرائب وما شابهها
0.00	0.00	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
		الموجودات وما شابهها
0.00	0.00	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
13774868.21	10676364..40	الخزينة
559223850.55	537405759.54	مجموع الأصول الجارية
5406005665.60	4962876889.37	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مصادر المؤسسة. (أنظر الملحق رقم: 02،05)

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

الجدول رقم(04): الميزانية المالية المفصلة لخصوم المؤسسة

2018	2017	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	رأس مال تم إصداره
0.00	0.00	رأس مال غير مستعان به
0.00	0.00	علاوات واحتياطات مدمجة (1)
0.00	0.00	فوارق إعادة التقييم
0.00	0.00	فارق المعادلة(1)
190269742.39	265018643.41	النتيجة الصافية
-2277268.00	-2277268.00	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى/ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة(1)
		حصة ذوي الأقلية(1)
181860634.69	202775108.20	المجموع(1)
		الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	قروض وديون مالية
0.00	0.00	ضرائب(مؤجلة و مرصدة)
0.00	0.00	ديون أخرى غير جارية
0.00	0.00	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
0.00	0.00	مجموع الخصوم غير الجارية(2)
		الخصوم الجارية
182756638.80	68056380.06	موردون وحسابات ملحقة
31787587.81	31666817.36	ضرائب
90058154.20	6745090.99	ديون أخرى

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

0.00	0.00	خزينة سلبية
304602380.81	106468288.41	مجموع الخصوم الجارية(3)
486463015.50	309243396.61	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مصادر المؤسسة.(أنظر الملحق رقم: 03، 06)

الجدول رقم(05): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة 2017-2018

2018	2017	التعيين
1011861046.37	1067025268.63	رقم الأعمال
-16808.54	-2911619.99	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
53973219.28	20441794.48	الإنتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
1065817457.11	1084555443.12	إنتاج السنة المالية (1)
-202951470.51	-131386214.44	المشتريات المستهلكة
-110137611.86	-9383904.01	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-313089082.37	-225070118.45	استهلاكات السنة المالية (2)
752728374.74	859485324.67	القيمة المضافة للاستغلال(3)=(1-2)
-356441563.41	-313200429.81	أعباء المستخدمين
-20833680.93	-43257895.37	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
375453130.40	503026999.49	إجمالي فائض الاستغلال(4)
24244088.53	11455355.02	المنتجات العملية الأخرى
-3998700.26	-3247349.90	الأعباء العملية الأخرى
-212272341.95	-229449234.59	المخصصات للإستهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
766139.94	3450562.9	استرجاعات خسائر القيمة والمؤونات

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

184192316.66	285236332.99	النتيجة العملياتية(5)
0.00	0.00	المنتجات المالية
0.00	0.00	الأعباء المالية
0.00	0.00	النتيجة المالية(6)
184192316.66	285236332.99	النتيجة العادية قبل الضرائب(7)=(6+5)
0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-2045913.30	-21057337.74	الضرائب المؤجلة(تغيرات) عن النتائج العادية
1090827685.58	1099461361.11	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-908681282.22	-835282365.86	مجموع أعباء الأنشطة العادية
182146403.36	264178995.25	النتيجة الصافية للأنشطة العادية(8)
8123339.03	839648.16	عناصر غير عادية(منتجات يجب تباينها)
0.00	0.00	عناصر غير عادية(أعباء يجب تباينها)
8123339.03	839648.16	النتيجة الغير عادية (9)
190269742.39	265018643.41	صافي نتيجة السنة المالية (10)
0.00	0.00	حصة الشركة الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
0.00	0.00	صافي نتيجة المجموع المدمج (1)(11)
0.00	0.00	ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
0.00	0.00	حصة المدمج (1)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مصادر المؤسسة.(أنظر الملحق رقم 04،07)

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

المطلب الثاني: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة

أولاً- دراسة مؤشرات التوازن المالي:

الجدول رقم(06): حساب مؤشرات التوازن المالي

المؤشر	العلاقة	الحساب(2017)	الحساب(2018)	النتيجة 2017	النتيجة 2018
رأس المال العامل FRng	الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة	-537405759.54 106468288.41	-559223850.55 304602380.81	430937471.1	254621469.7
احتياج رأس المال العامل BFR	الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة	-526729395 106468288.41	-545449054.4 304602380.81	420261106.7	240846673.5
الخزينة TN	خزينة الأصول - خزينة الخصوم	0-10676364.40	0-13774796.2	10676364.40	13774796.2

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانياً - تحليل مؤشرات التوازن المالي:

- رأس المال العامل FR:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة 2017 و 2018 وعليه فإن رأس المال العامل الموجب يدل على أن الأموال الدائمة تغطي الديون قصيرة الأجل حيث أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، مما سمح بتحقيق هامش أمان لها وذلك لمواجهة أي حالة تحدث للمؤسسة .

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

- احتياج رأس المال العامل BFR:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها المبينة في الجدول أعلاه أن احتياج رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة 2017 و 2018 وعليه فإن هذا يعني أن المؤسسة يوجد لديها احتياجات، أي لا يوجد فائض في موارد الاستغلال عن احتياجات الاستغلال .

- الخزينة TN :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة 2017 و 2018 أي أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل (FR < BFR) مما يدل على وجود توازن في الخزينة يؤدي هذا إلى توفير السيولة النقدية للمؤسسة .

المطلب الثالث: دراسة وتحليل نسب السيولة للمؤسسة

أولاً- دراسة نسب السيولة للمؤسسة:

الجدول رقم(07): حساب نسب السيولة للمؤسسة

النسبة	العلاقة	الحساب (2017)	الحساب (2018)	النتيجة 2017	النتيجة 2018
السيولة العامة	الأصول الجارية / الخصوم الجارية	537405759.54 / 106468288.41	559223850.55 / 304602380.81	5.04	1.83
السيولة السريعة	الأصول الجارية - مخزونات / خصوم الجارية	537405759.54 / 109283309.92	559223850.55 / 54574772.61	4.02	1.65
السيولة الجاهزة	خزينة الأصول / الخصوم الجارية	10676364.40 / 106468288.41	13774868.21 / 304602380.81	0.10	0.04

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانيا - تحليل نسب السيولة للمؤسسة:

- السيولة العامة:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة العامة خلال سنة 2017 بلغت 5.04 % في حين نلاحظ في السنة الموالية أي 2018 انخفضت إلى نسبة 1.83% ولكنها لم تنخفض تحت النسبة المعيارية وعليه فهذا يدل على مقدرة المؤسسة على مواجهة أخطار سداد التزاماتها المتداولة دون الحاجة لأي أصول ثابتة أو الحصول على اقتراض جديد .

- السيولة المختصرة:

من خلال النتائج المحققة والموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة المختصرة خلال سنة 2017 بلغت 4.02 % في حين نلاحظ أنها انخفضت في سنة 2018 وقدرت ب 1.65 % وعليه تعتبر نسبة السيولة مرتفعة لأنها لم تنخفض تحت النسبة المعيارية، ويدل هذا على إمكانية سداد الالتزامات قصيرة الأجل .

- السيولة الجاهزة:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة خلال سنة 2017 بلغت 0.10 % في حين نلاحظ انخفاضها في سنة 2018 وقدرت ب 0.04% وعلى العموم فإن نسبة السيولة النقدية الموجبة يدل على قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل في أسوأ الأوقات .

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة
حالة اتصالات الجزائر

المطلب الرابع: دراسة وتحليل نسب المردودية (الربحية) للمؤسسة

أولاً- دراسة نسب المردودية (الربحية) للمؤسسة

الجدول رقم(08): حساب نسب المردودية (الربحية) للمؤسسة

النسب	العلاقة	كيفية الحساب (2017)	كيفية الحساب (2018)	نتيجة 2017	نتيجة 2018
المردودية التجارية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال السنوي الصافي	265018643.41 / 1067025268.63	190269742.39 / 1011861046.37	0.24	0.18
المردودية المالية	النتيجة الصافية لسنة المالية / الأموال الخاصة	265018643.41 / 202775108.2	190269742.39 / 181860634.69	1.30	1.04
المردودية الاقتصادية	فائض الإجمالي للاستغلال / الأصول الاقتصادية	503026999.49 / 4845732237	375453130.40 / 5087628489	0.10	0.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانياً- تحليل نسب المردودية للمؤسسة

- المردودية التجارية:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة المردودية التجارية في سنة 2017 قدرت بـ 0.24% حيث يعطى كل 1 دينار من رقم الأعمال نتيجة صافية قيمتها 0.24% في حين نلاحظ انخفاضها في سنة 2018 والتي بلغت 0.18% مما يدل على انخفاض النتيجة الصافية وعلى العموم فإن المؤسسة قد حققت مردودية تجارية متوسطة وهذا راجع لقلّة استثمارات المؤسسة خلال هذه السنوات .

- المردودية المالية:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة المردودية المالية في سنة 2017 قدرة هذه النسبة بـ 1.30% وهذا راجع لارتفاع في النتيجة الصافية في حين نلاحظ انخفاض نسبة المردودية المالية في سنة 2018 والتي قدرة هذه النسبة بـ 1.04% وهذا يعني أن النتيجة الصافية انخفضت .

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

- المردودية الاقتصادية:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة المردودية الاقتصادية في سنة 2017 قدرت ب 0.10 % في حين نلاحظ أن نسبة المردودية الاقتصادية لسنة 2018 قدرت ب 0.07 % وعليه فهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق أرباح اقتصادية .

الفصل الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء المالي لاتصالات الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تم التعرف على المؤسسة محل الدراسة بفضل المعطيات التي تم الحصول عليها على شبكة الانترنت وكذلك من خلال الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة، وكانت الزيارات التي تم القيام بها للمؤسسة بمثابة الاطلاع على الواقع الحقيقي للمؤسسة بخلفية نظرية عن موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين الأداء المالي، وذلك من أجل معرفة دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المقابلة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على موظفي قسم المالية ، وهذا للوقوف على مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المؤسسة، بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتم التطرق إلى بعض المؤشرات المالية وهي مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة ونسب المردودية مع الاعتماد على الميزانيات وجدول حساب النتائج المقدمة من طرف المؤسسة ومن خلال الدراسة تبين أن الوضعية المالية للمؤسسة حسنة على العموم من خلال حساب مؤشرات التوازن وبعض النسب المالية. و في الأخير تم التوصل إلى أن مؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعريريج يصب اهتمامها على تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبالتالي تأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة في المديين القريب والبعيد .



المخاتمة

خاتمة:

مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم الحقول التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، هذه الأهمية فرضتها الظروف الاقتصادية المنافسة الحادة التي يعرفها عالم الأعمال، الذي يوصف بأنه عصر التكنولوجيا، وعليه فإن التحكم في هذه التكنولوجيا وحسن استعمالها أصبح ضروريا وأمرأ أساسيا، ومؤشرا مهما لمدى تحسين أدائها المالي، وبهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة فقد قمنا بدراسة شاملة لهذا الموضوع من خلال الدراسة النظرية اتضح لنا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها أهمية بالغة في المؤسسات الحالية التي تسعى إلى البقاء وزيادة قدرتها الإنتاجية، كما أن للأداء المالي أهمية في النشاط الاقتصادي للمؤسسة وتحقيق أهدافها .

واتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية لموضوعنا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا مهما في تحسين الأداء المالي حيث تمت دراستنا التطبيقية على واحدة من المؤسسات الجزائرية وهي مؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعريريج، وقد توصلنا في دراستنا هذه إلى أن المؤسسة تحوز على نظام معلومات متطور تعتمد عليه في توفير مختلف المعلومات للوظائف والأنشطة الإدارية .

وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج تمكنا من إثبات أو نفي الإجابات المؤقتة التي طرحت سابقا، وتمكنا من طرح توصيات للاستفادة منها مستقبلا

- عرض النتائج:

بعد دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع بشقيه النظري والميداني، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهم في تطوير آليات عمل المؤسسة، وهذا لأن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤثر على المؤسسة تأثيرا واضحا بدوره ساهم في

تحسين أنشطتها وعملياتها، ويكون ذلك نتيجة الاستغلال الأمثل والفعال لهذه التكنولوجيا المتطورة ومع التحول والتوجه نحو الاقتصاد الرقمي فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال فرضت نفسها على واقع المؤسسات، لأنها تتغلب على مشاكل الوقت والمكان، إضافة إلى ذلك فإنها توفر بيئة مناسبة من أجل تسهيل الاتصالات وكذلك تبادل المعلومات بين الأفراد، وهذا من خلال التطبيقات المتاحة من هذه التكنولوجيا.

- أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها علاقة تعاون مع الأداء المالي لأنها تساهم في تحسينه من خلال تقليل التكاليف وزيادة الإيرادات وأيضا تقلل من خطر الوقوع في الأخطاء بالإضافة إلى الوقت والجهد.

- أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وهذا من خلال تخفيض تكاليف المنتجات والخدمات والعمليات وتسويقها وكذا تحسين خدمة العملاء مما ينتج عنه شعورهم بالرضا والولاء، وهذا ما يؤدي إلى زيادة سيولة المؤسسة ورفع عائدها المالي ومن ثم زيادة الأرباح.

- من خلال الاستغلال الأمثل والفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فإنه يساهم في تطوير آليات عمل المؤسسة .

- تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تقليص الوقت المستغرق للحصول على المعلومة المالية ورفع مستوى دقتها والتقليل من خطر الوقوع في الأخطاء .

- تتسارع المؤسسات المعاصرة اليوم على اختلاف أنواعها إلى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا لما في هذه الأخيرة من مزايا تعود بالمنفعة على المؤسسة.

- إن امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح من أولويات المؤسسة لما تحققه من مزايا وبرزها تحسين الجودة في المخرجات وهي تعتبر من أهم مميزات الوقت الحالي .

- من خصوصيات الأداء المالي هو زيادة الكفاءة وفعالية الإنتاج وكذا تحسين صورة المؤسسة .

- يعد تقييم الأداء المالي مقياسا أو حكما لمدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها.
- إن الأداء المالي يتحقق ببلوغ المؤسسة لأهدافها بأقل التكاليف وهذا يدل على أن الأداء المالي بالنسبة للمؤسسة هو التفاهم بين الكفاءة والفعالية
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعتبر من العوامل التي تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال تخفيض التكاليف وتحسين خدمة العملاء.
- تتميز مؤسسة اتصالات الجزائر برج بوعرييج بوضعية مالية جيدة وذلك من خلال:
- كان رأس المال العامل موجبا لسنتي 2018،2017 وهو مؤشر جيد للمؤسسة وذلك أن الأموال الدائمة تغطي ديون قصيرة الأجل وهي قادرة على تمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية حيث قدر رأس المال العامل في سنة 2017 ب 430937471.1 وفي سنة 2018 ب 254621469.7.
- كان احتياج رأس المال العامل موجبا لسنتي 2018،2017 مما يدل على وجود احتياج في المؤسسة، أي لا يوجد فائض في موارد الاستغلال عن احتياجات الاستغلال حيث قدر احتياج رأس المال العامل في سنة 2017 ب 420261106.7 وفي سنة 2018 ب 240846673.5.
- حققت المؤسسة خزينة موجبة لسنتي 2018،2017 مما يدل وجود توازن في الخزينة يؤدي هذا إلى توفير السيولة النقدية للمؤسسة حيث قدرت الخزينة في سنة 2017 ب 10676364.40 وفي 2018 ب 13774796.2 .
- حققت المؤسسة سيولة سريعة موجبة لسنتي 2018،2017 يدل على مقدرة المؤسسة على مواجهة أخطار سداد التزامات المتداولة دون الحاجة لأي أصول ثابتة أو الحصول على اقتراض جديد حيث قدرة هذه النسبة في سنة 2017 ب 5.04% وفي سنة 2018 ب 1.83% .

الخاتمة

حققت المؤسسة نسبة سيولة سريعة (مختصرة) موجبة لسنتي 2018، 2017 وذلك أن المؤسسة قادرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل حيث قدرت هذه النسبة في سنة 2017 ب 4.02% وفي سنة 2018 ب 1.65% .

حققت المؤسسة مردودية تجارية متوسطة ويرجع هذا لقلة الاستثمارات المؤسسة خلال هذه السنوات حيث بلغت هذه النسبة في سنة 2017 ب 0.24% وفي سنة 2018 قدرت ب 0.18% .

حققت المؤسسة مردودية مالية غير ثابتة لسنتي 2017، 2018، حيث قدرت في سنة 2017 ب 1.30% في حين انخفضت بنسبة قليلة في سنة 2018 ب 1.04% وهذا راجع للتغير في النتيجة الصافية.

قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح اقتصادية من خلال المردودية الاقتصادية حيث بلغت هذه نسبة في سنة 2017 ب 0.10% و في سنة 2018 ب 0.07% .

ثالثا- التوصيات:


- في إطار هذه الدراسة والنتائج المحصل عليها يمكننا تقديم بعض التوصيات :
- على المؤسسة مسايرة التطورات الحاصلة والعمل على الاستفادة من ثروة تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستغلالها أحسن استغلال لتحسين الأداء المالي للمؤسسة
 - إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتميز بالتطور السريع والتحديث المستمر مما يستوجب على المؤسسة زيادة تكوين وتأهيل اليد العاملة في هذا الميدان لأن التريصات ضرورة حتمية فينبغي على المؤسسة برمجتها
 - توسيع دائرة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة

رابعا- آفاق الدراسة:

إن دراسة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بالأداء المالي يعتبر موضوع واسع جدا ومن خلال بحثنا في الموضوع نرى أنه لا تزال هناك بعض النقاط التي لم يتم

التطرق إليها والتي يمكن أن تكون أساسا للبحوث اللاحقة ومن شأنها أن تعطي نتائج يستفاد منها والتي تتمثل في :

- دراسة الأداء المالي للمؤسسة قبل وبعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية التعرف على الآثار التي تحققها على الأداء المالي جزاء استخدام هذه التقنية
- دراسة دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي ويكون هذا باتخاذ مجموعة من المؤسسات كعينة للدراسة حيث تكون دراسة مقارنة بين المؤسسات التي تملك تكنولوجيا معينة وأخرى لا تملكها.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- 1- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مطبعة جامعة القاهرة، مصر، 2000.
- 2- طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي إدريس، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
- 3- محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1989.
- 4- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وآثاره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
- 5- عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
- 6- عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، دار غيداء للنشر، ط1، الأردن، 2013.
- 7- عبد الرحمان إدريس ثابت، نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعة، مصر، 2010.
- 8- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 9- رواية محمد حسن، إدارة الموارد البشرية (تنمية المديرين- تقييم الأداء المالي- المتغيرات البيئية- تعويضات الأفراد)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2014.

II. الأطروحات والرسائل الجامعية:

10- جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة- بومرداس، الجزائر، 2008-2009، (بحث لم ينشر).

11- حياة رابح، فتحة زمبو، جودة الأداء في الوظيفة المالية وأثرها على ربحية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية-أدرار، الجزائر، (بحث لم ينشر).

12- حسن محمد سعيد حسين أبو كويك، دور الهياكل التنظيمية و الأنظمة الإدارية في تطوير أداء الأجهزة الأمنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة 2012، (بحث لم ينشر) .

13- موسى ساعد خطاب، مداني طيباوي، دور الرقابة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة، جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة، الجزائر، 2017-2018، (بحث لم ينشر) .

14- مراد حجاج، دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي للمؤسسات الإسمنت الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2018-2019، (بحث لم ينشر) .

15- نجلاء نويلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

- دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، (بحث لم ينشر) .
- 16- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2001-2002، (بحث لم ينشر).
- 17- عبد الهادي مخلوفي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2015-2016، (بحث لم ينشر).
- 18- فريال براح، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز أم البواقي-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019-2020، (بحث لم ينشر).
- 19- صونية كيلاني، مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم الاقتصاد، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، 2006-2007، (بحث لم ينشر).
- 20- رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي، الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، تخصص مالية الأسواق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2014-2015، (بحث لم ينشر).

21- رقية شطبيبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إستراتيجية مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة 08 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2010-2011، (بحث لم ينشر).

22- رقية غزال، أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، (بحث لم ينشر).

23- شوقي شادلي، اثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة الجزائر، 2007، 2008 (بحث لم ينشر).

III. المقالات والملتقيات :

24- أحمد حابي، البشير زيدي: " دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي"، في مجلة المناجير، العدد 01، جامعة الجزائر 3، جامعة الوادي، الجزائر، 2015/06/01 .

25- وليد بشيشي، سليم مجلخ، ياسر بن يونس: " أثر الهيكل المالي على المردودية التجارية دراسة تطبيقية لفترة 2010-2018"، في مجلة آفاق علمية، المجلد 13، العدد 01، جامعة 08 ماي 1945، جامعة قالمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2021 .

26- محمد زرقون، الحاج عرابة: " أثر إدارة المعرفة على الأداء في المؤسسة الاقتصادية"، في المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 01، جامعة ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2014.

27- محمد فضل المولى حماد: " أثر النظام المصرفي الإسلامي في تحسين الأداء المالي المالي"، في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد الثالث، جامعة الضعين، السودان، 2019.

28- مريم بورنيسة: "فعالية المؤشرات الحديثة للأداء المالي في تحديد الملاءة المالية للمؤسسات الصناعية"، في مجلة المستقبل الاقتصادية، العدد السادس، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2018.

29- مريم بورنيسة: "تشخيص الأداء المالي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج الائتمان للتنبؤ بالفشل المالي"، مجلة اقتصادية جزائرية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، المجلد 18، العدد الأول، 2019.

30- سعاد بومايلة، فارس بوباكور: "أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية"، في مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد 3، جامعة باتنة، الجزائر، مارس 2004 .

31- سعيد رحيم، زينب خلدون: "دراسة تحليلية لمدى صلاحية نظرية الرفع المالي في المشروعات الاقتصادية الإسلامية"، في مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 04، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، جوان 2018.

32- عبد الفتاح سعيد السرطاوي: "التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين"، في مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 04، العدد الثاني، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين، 2009.

IV. موقع إلكتروني :

33- موقع WWW.ALGERIETELCOM.DZ ، تاريخ الإطلاع : 2022/04/14،

الساعة 19:00

34- Oelfa BENFADHEL, L'impact des NTIC sur l'organisation : cas des entreprises tunisiennes, disponible sur le cite suivant : www.Dauphine.fr/Crepa/ArticlecahierRecherche/Conferences/agrh19mai2004/Communication3.doc

ثانيا- مراجع باللغة الأجنبية :

35- Enjeux des technologies de l'information et de la communication dans le monde du travail, projet management, EIVP3 école des ingénieurs de la ville de paris, Septembre 2006-janvier 2007.

36- Fidele NWAMEN, **impact des technologies et de la communication sur la performance commerciale des entreprises**, la revue des science de gestion, N° 218, Mars-avril 2006.

37- M^{ed} Saadou, **les technologies de l'information et de la communication et leur impact sur le management Organisationnel d'une entreprise : cas de l'intranet de Naftal**, mémoire réalisé pour l'Obtention d'un Magistère en sciences économiques et sciences de Gestion, Université de Boumerdés, Alger, 2007.

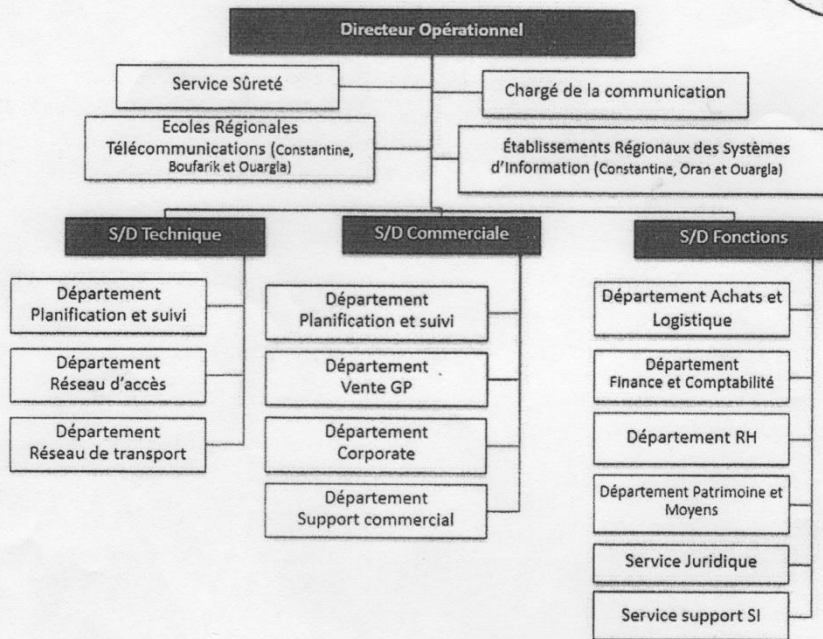
38- Rouha Samira, Sehila Nawal, **L'impact Des Nouvelle Technologies Des L'information et de la Communication Sur l'organisation de l'Enterprise**, L'obtention Du Diplôme De Master en Sociologie, Faculté des Sciences Humaines et Sociales, Université Abderrahmane Mira, Béjaia, Alger, 2014.



الملاحق



1. Organisation de la Direction Opérationnelle :



Les Ecoles Régionales des Télécommunications Boufarik, Constantine et Ouargla sont rattachées administrativement à la Direction Opérationnelle et fonctionnellement à la Division des Ressources Humaines.

Les Etablissements Régionaux des Systèmes d'information Constantine, Oran et Ouargla sont rattachés administrativement à la Direction Opérationnelle, et fonctionnellement à la Division des Systèmes d'Information.

Le Service Recouvrement est rattaché à la Sous-Direction Commerciale.

الملحق رقم (02)

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DOT

DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ

EDITE LE : 28-AVR-22 10:50:56

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		4 425 283 616.28	3 014 627 119.04	1 410 656 497.24	1 478 383 357.18
IMMOBILISATIONS ENCOURS		162 728.50	0.00	162 728.50	8 651 698.93
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		24 785.05	0.00	24 785.05	24 785.05
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 425 471 129.83	3 014 627 119.04	1 410 844 010.79	1 487 059 841.18
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		109 283 309.92	2 907 603.05	106 375 706.87	108 883 615.77
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		409 306 648.99	0.00	409 306 648.99	525 026 136.47
AUTRES DEBITEURS		360 000.00	0.00	360 000.00	366 377.65
IMPOTS		7 779 436.23	0.00	7 779 436.23	13 925 168.45
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		10 676 364.40	0.00	10 676 364.40	51 172 257.72
TOTAL ACTIF COURANT		537 405 759.54	2 907 603.05	534 498 156.49	699 373 556.06
TOTAL GENERAL ACTIF		4 962 876 889.37	3 017 534 722.09	1 945 342 167.28	2 186 433 397.22

الملحق رقم (03)

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DOT DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ

EDITE LE : 28-AVR-22 10:50:56

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		265 018 643.41	262 649 621.04
AUTRES CAPITAUX PROPRES		- 2 277 268.00	- 2 277 268.00
REPORT A NOUVEAU		- 59 966 267.21	- 3 217 895.42
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		202 775 108.20	257 154 457.62
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0.00	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		68 056 380.06	122 088 819.52
IMPOT		31 666 817.36	45 812 816.40
AUTRES DETTES		6 745 090.99	4 349 900.69
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		106 468 288.41	172 251 536.61
TOTAL GENERAL PASSIF		309 243 396.61	429 405 994.23

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق رقم (04)

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

**COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)**

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT

DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ

EDITE LE :28-AVR-22 10:54:46

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 067 025 268.63	1 136 325 428.36
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		- 2 911 619.99	824 295.40
PRODUCTION IMMOBILISEE		20 441 794.48	38 189 475.32
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		1 084 555 443.12	1 175 339 199.08
ACHATS CONSOMMES		- 131 386 214.44	- 218 291 398.93
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 93 683 904.01	- 139 626 095.66
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 225 070 118.45	- 357 917 494.59
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		859 485 324.67	817 421 704.49
CHARGES DE PERSONNEL		- 313 200 429.81	- 351 667 652.20
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 43 257 895.37	- 23 612 676.96
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		503 026 999.49	442 141 375.33
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		11 455 355.02	23 091 545.95
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 3 247 349.90	- 3 087 709.53
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 229 449 234.59	- 200 984 783.12
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		3 450 562.97	0.00
V RESULTAT OPERATIONNEL		285 236 332.99	261 160 428.63
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		285 236 332.99	261 160 428.63
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 21 057 337.74	- 1 078 121.78
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 099 461 361.11	1 198 430 745.03
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 835 282 365.86	- 938 348 438.18
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		264 178 995.25	260 082 306.85
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		839 648.16	2 567 314.19
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		839 648.16	2 567 314.19
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		265 018 643.41	262 649 621.04
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم (05)

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DOT

DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ

EDITE LE :28-AVR-22 10:56:17

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		4 844 958 643.47	3 206 226 720.23	1 638 731 923.24	1 410 656 497.24
IMMOBILISATIONS ENCOURS		1 798 386.53	0.00	1 798 386.53	162 728.50
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		24 785.05	0.00	24 785.05	24 785.05
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 846 781 815.05	3 206 226 720.23	1 640 555 094.82	1 410 844 010.79
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		54 574 772.61	2 453 077.65	52 121 694.96	106 375 706.87
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		467 972 425.05	0.00	467 972 425.05	406 306 648.99
AUTRES DEBITEURS		120 000.07	0.00	120 000.07	360 000.00
IMPOTS		22 781 784.61	0.00	22 781 784.61	7 779 436.23
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		13 774 868.21	0.00	13 774 868.21	10 676 364.40
TOTAL ACTIF COURANT		559 223 850.55	2 453 077.65	556 770 772.90	534 498 156.49
TOTAL GENERAL ACTIF		5 406 005 665.60	3 208 679 797.88	2 197 325 867.72	1 945 342 167.28

الملحق رقم (٥٦)

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DOT DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ

EDITE LE :28-AVR-22 10:56:17

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		190 269 742.39	265 018 643.41
AUTRES CAPITAUX PROPRES		- 2 277 268.00	- 2 277 268.00
REPORT A NOUVEAU		- 6 131 839.70	- 59 966 267.21
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		181 860 634.69	202 775 108.20
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0.00	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		182 756 638.80	68 056 380.06
IMPOT		31 787 587.81	31 666 817.36
AUTRES DETTES		90 058 154.20	6 745 090.99
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		304 602 380.81	106 468 288.41
TOTAL GENERAL PASSIF		486 463 015.50	309 243 396.61

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

السلحوق رقم (07)

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

**COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)**

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT

DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ

EDITE LE :28-AVR-22 10:56:50

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 011 861 046.37	1 067 025 268.63
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		- 16 808.54	- 2 911 619.99
PRODUCTION IMMOBILISEE		53 973 219.28	20 441 794.48
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 065 817 457.11	1 084 555 443.12
ACHATS CONSOMMES		- 202 951 470.51	- 131 386 214.44
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 110 137 611.86	- 93 683 904.01
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 313 089 082.37	- 225 070 118.45
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		752 728 374.74	859 485 324.67
CHARGES DE PERSONNEL		- 356 441 563.41	- 313 200 429.81
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 20 833 680.93	- 43 257 895.37
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		375 453 130.40	503 026 999.49
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		24 244 088.53	11 455 355.02
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 3 998 700.26	- 3 247 349.90
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 212 272 341.95	- 229 449 234.59
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		766 139.94	3 450 562.97
V RESULTAT OPERATIONNEL		184 192 316.66	285 236 332.99
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		184 192 316.66	285 236 332.99
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 2 045 913.30	- 21 057 337.74
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 090 827 685.58	1 099 461 361.11
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 908 681 282.22	- 835 282 365.86
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		182 146 403.36	264 178 995.25
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		8 123 339.03	839 648.16
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		8 123 339.03	839 648.16
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		190 269 742.39	265 018 643.41
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.